

تمثيل الحقائق التاريخية اللببية في القرن التاسع عشر في رواية "في بلاد
الرجال" لهشام مطار: دراسة تاريخية جديدة عند ستيفن جرينبلات

بمحث جامعي

إعداد:

محمد أوليا فهر سرغار

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠١٤٨



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

تمثيل الحقائق التاريخية اللببية في القرن التاسع عشر في رواية في بلاد الرجال

لهشام مطار: دراسة تاريخية جديدة عند ستيفن جرينبلات

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

محمد أوليا فهر سرغار

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠١٤٨

المشرف:

عارف مصطفى، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأنني الطالب:

الاسم : محمد أوليا فهر سرغار

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠١٤٨

موضوع البحث : تمثيل الحقائق التاريخية الليبية في القرن التاسع عشر في رواية "في بلاد الرجال" لهشام مطار: دراسة تاريخية جديدة عند ستيفن جرينبلات

أحضرتة وكتبته بنفسي وما زدتة من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٧ أكتوبر ٢٠٢٤ م.

الباحث



محمد أوليا فهر سرغار

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠١٤٨

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطلاب باسم محمد أوليا فهر سرغار تحت العنوان "تمثيل الحقائق التاريخية الليبية في القرن التاسع عشر في رواية "في بلاد الرجال" لهشام مطار: دراسة تاريخانية جديدة عند ستيفن جرينبلات". قد تمت بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة لتقدم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ١٧ أكتوبر ٢٠٢٤ م.

الموافق

المشرف

عارف مصطفى، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠٧٠٠٤

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠٥٠٣١

المعرف

كلية العلوم الإنسانية

محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣



تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : محمد أوليا فهر سرغار

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠١٤٨ :

موضوع البحث : تمثيل الحقائق التاريخية الليبية في القرن التاسع عشر في رواية "في بلاد الرجال" لهشام مطار: دراسة تاريخانية جديدة عند ستيفن

جرينبلات

وقررت اللجنة نجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٠ سبتمبر ٢٠٢٤ م.

لجنة المناقشة

التوقيع

(
(
(

١- رئيس المناقشة : الأستاذة الدكتورة معصمة، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٠٦٠٤٢٠٢٤ :

٢- المناقش الأول : عارف مصطفى، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤ :

٣- المناقش الثاني : الدكتور عبد المنتقم الأنصاري، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦ :

المعرف

محمد

الدكتور محمد
بصيل، الماجستير



رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

استهلال

قال تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا
يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ ۗ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ
أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

(المجادلة: ١١)

"Wahai orang-orang yang beriman, apabila dikatakan kepadamu "Berilah kelapangan di dalam majelis-majelis," lapangkanlah, niscaya Allah akan memberi kelapangan untukmu. Apabila dikatakan, "Berdirilah," (kamu) berdirilah. Allah niscaya akan mengangkat orang-orang yang beriman di antaramu dan orang-orang yang diberi ilmu beberapa derajat. Allah Mahateliti terhadap apa yang kamu kerjakan"

"كل ما يتبقي في النهاية مجرد أرقام، مقاييس المسافات، كميات الأشياء"
(هشام مطر)

"Pada akhirnya yang tersisa hanyalah angka-angka, ukuran jarak, jumlah benda"

إهداء

أهدى هذا البحث إلى:

والدتي فوزية فولوعن والدي إروين أندكا سرغر وادعوا اللهم اغفر لهما وارحمهما كما ربّيتني صغيرا.
جميع إخواني الف رحمن سرغر واریا انديك سرغار وفاطر الرزق سرغر.

وجميع من يساعدني على إتمام البحث، الله يجزيكم كل خير....

توطئة

الحمد لله الذي فضّل بني آدم بالعلم والعمل على جميع العالم والصلاة والسلام على محمد ﷺ سيد العرب والعجم، وعلى آله وأصحابه ينابيع العلوم والحكم. رب اشرح لي صدري ويسّر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي.

أمّا بعد، وقد تمت كتابة هذا البحث العلمي تحت العنوان "تمثيل الحقائق التاريخية اللببية في القرن التاسع عشر في رواية في بلاد الرجال لهشام مطار: دراسة تاريخانية جديدة عند ستيفن جرينبلات". واعترف الباحث أن هذا البحث كثيرا من النقصان والأخطاء رغم أنه قد بذل جهده لإكماله.

وهذا البحث الجامعي يُشترط على كل الشخص للحصول لدرجة سرجان (S1) في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، قسم اللغة العربية وأدبها. وهذا البحث لم يصل إلى مثل الصورة بدون المساعدة من المدرسين الكرام والزملاء الأحباء. فيقدم الباحث فوائق الإحترام وخالص الشكر لمن أرشده وساعده في إتمام هذا البحث الجامعي مباشرة أو غير مباشرة إلى:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور محمد زين الدين، الماجستير، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. فضيلة الدكتور محمد فيصل، الماجستير، عميد كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج لجميع التسهيلات والخدمات حتى تتمكن من قبول التعلم في هذه الكلية.

٣. فضيلة الدكتور عبد الباسط، الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، لجميع الاتجاهات والتعليمات والمدخلات.
٤. فضيلة عارف مصطفى، الماجستير، كالمشرف في هذا البحث، لجميع الإرشادات والمدخلات والتوجيه والوقت، الله يباركه بخير.
٥. جميع المدرسين والمدرسات في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٦. لوالدي المحبوبين، امي فوزية فولوعن وأبي إروين أنديكا سرغار .
٧. لجميع إخواني، ألف رحمن سرغار، اريا أنديكا سرغار، فطر الرزق سرغار.
٨. اصدقاء قسم اللغة العربية وآدابها لعام ٢٠٢٠ "AWIZRA" الذين يرافقون المحاضرات بالتحفيز والمساعدة وتبادل الأفكار في السنوات القليلة الماضية.
- واخيرا، جزاهم الله حسن الجزاء. بارك الله فيهم وعسى الله أن يشملنا بتوفقه ويسهل أمورنا ويبارك فيه ويجمعنا في الخيرات.. آمين يا رب العلمين

تحريرا بمالانج، ١٠ سبتمبر ٢٠٢٤ م.

الباحث



محمد أوليا فهر سرغار

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠١٤٨

مستخلص هذا البحث

محمد اوليا فھر سرغار (٢٠٢٤)، تمثیل الحقائق التاريخية اللبية قي القرن التاسع عشر في رواية في بلاد الرجال لهشام مطر: دراسة تاريخانية جديدة عند ستيفن جرانبلات. البحث الجامعي، قسم اللغة العرابية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: عارف مصطفى، الماجستير.

الكلمة الأساسية: حقائق التاريخية، الرواية، التاريخانية الجديدة

الحقائق التاريخية عن الصراع اللبي غالباً ما تسرد من الأديب المختلفة لذا تستحق الأعمال الأدبية أن تكون نصاً مقارناً باعتبارها لدرسة التناسي مع الأدب الآخر. تصور رواية في بلاد الرجال لهشام مطر الأحداث التاريخية لمقاومة المجتمعات اللبية العدوانية نظام الدكتاتورية ليصلح الحرية والتغيير. يهدف هذا البحث إلى تمثیل للحقائق التاريخية اللبية التي تركز على مسألتين وهي، (١) صور الصراع اللبي (٢) وصور العنف للنظام القذافي كما ورد في رواية في بلاد الرجال لهشام مطر. مدخل البحث الذي يستخدم في هذا البحث من النهج الكيفي ومن نوعه على بناء دراسة المكتبية. تنقسم مصادر البيانات في هذا البحث إلى قسمين وهي، (١) البيانات الرئيسة (٢) والبيانات الثانوية. النظرية المستخدمة في هذا البحث من التاريخانية الجديدة لستيفن جرانبلات. طريقة جمع البيانات الذي يستخدم في هذا البحث إلى تقنيتين، وهما (١) تقنية القراءة (٢) وتقنية تدوين الملاحظات. وطريقة تحليل البيانات الذي يستخدم في هذا البحث بمنظور مايلج وهوبرمان، وهي (١) عرض البيانات (٢) تقليل البيانات (٣) واستخلاص النتائج. والحاصل في هذا البحث يشمل على: (١) صور الصراع اللبي في الرواية في بلاد الرجال موصوفة على، وهي (أ) مقاومة رجال الأعمال للنظام القذافي (ب) مقاومة النشطين للنظام القذافي (ج) مقاومة الطلاب للنظام القذافي (٢) صوار العنف في رواية في بلاد الرجال موصوفة بحالات، وهي (أ) حالات القتل في الصراع اللبي (ب) حالات الإختطاف في الصراع اللبي (ج) حالات التعذيب في الصراع اللبي.

ABSTRACT

Siregar, Muhammad Aulia Fahrin (2024) *Representing the essential historical facts of the nineteenth century in the novel In The Contry of Men by Hisham Matar: a Studi of new historicis by Stephen Granblatt.* Undergraduate Thesis. Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Advisor: Arif Musthafa, M.Pd.

Keywords: Historical Fact, Novel, New Historicism

Historical facts about the Libyan conflict are often narrated by different authors, so literary works are worthy of being used as comparative texts for intertextual studies with other literature. The novel *In The Country of Men* by Hisham Matar depicts the historical events of the Libyan people's aggressive resistance to the dictatorial regime for reform, freedom and change. This research aims to represent historical factors that focus on two discussions, namely (1) a portrait of the Libyan conflict, (2) a portrait of the violence of the Qaddafi regime, in the novel *In The Country of Men* by Hisham Matar. The approach in this research is of the qualitative variety, while the type in this research uses library research. The data sources in this research are divided into two parts, namely, (1) primary data (2) and secondary data originating from phrases, sentences, paragraphs, contained in the novel in *The Country of Men* by Hisham Matar. The theory used in this research is Stephen Granblatt's New Historicism. The data collection method used in this research is divided into two techniques, namely (1) reading technique (2) and note-taking technique. The data analysis method carried out in this research uses the Miles and Huberman method, namely (1) presenting data, (2) reducing data, (3) and drawing conclusions. The results of this research include the historical representation of the Libyan conflict in the novel *In the Country of Men* depicted through: (a) a portrait of the Libyan conflict in the novel *In The of Men*, namely (1) the resistance of businessmen against the Gaddafi regime (2) the resistance of activists against the Gaddafi regime (3) Student resistance to the Gaddafi regime (b) portrait of violence in the novel *In the Contry of Men*, namely (1) Cases of murder during the Libyan conflict (2) Cases of kidnapping during the Libyan conflict (3) Cases of torture during the Libyan Conflict.

ABSTRAK

Siregar, Muhammad Aulia Fahrin (2024) Reprerentasi Fakta sejarah Libya Abad 19-an dalam novel In The Country of Men Karya Hisham Matar: Studi New Historicism Stephen Greenblatt. Skripsi. Jurusan Bahasa Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing: Arif Musthafa, M.pd

Kata Kunci: Fakta Sejarah, Novel, New Historicism

Fakta sejarah mengenai konflik Libya seringkali dinarasikan oleh penulis yang berbeda-beda, sehingga karya sastra layak dijadikan sebagai teks pembandingan sebagai kajian intertekstual dengan literatur lainnya. Novel *In The Country of Men* karya Hisham Matar menggambarkan peristiwa sejarah perlawanan agresif masyarakat Libya terhadap rezim diktator dalam mereformasi kebebasan dan perubahan. Penelitian ini bertujuan merepresentasikan faktor kesejarahan yang terfokus pada dua pembahasan, yaitu (1) potret konflik Libya, (2) potret kekerasan rezim Qaddafi, dalam novel *In The Country of Men* karya Hisham Matar. Pendekatan dalam penelitian ini termasuk ragam kualitatif sedangkan jenis dalam penelitian ini menggunakan studi kepustakaan. Sumber data dalam penelitian ini dibagi menjadi dua bagian, yaitu, (1) data primer (2) dan data sekunder yang berasal dari frasa, kalimat, paragraf, yang terdapat pada novel *In The Country of Men* karya Hisham Matar. Teori yang digunakan dalam penelitian ini merupakan *New Historicism* Stephen Granblatt. Metode pengumpulan data yang dilakukan dalam penelitian ini dibagi menjadi dua teknik, yaitu (1) teknik membaca (2) dan teknik mencatat. Metode analisis data yang dilakukan dalam penelitian ini menggunakan metode Miles dan Huberman, yaitu (1) penyajian data, (2) mereduksi data, (3) dan menarik kesimpulan. Hasil penelitian ini meliputi representasi sejarah konflik Libya dalam novel *In the Country of Men* digambarkan melalui: (a) potret konflik Libya dalam novel *In The Country of Men*, yaitu (1) perlawanan para pengusaha terhadap rezim Khadafi (2) perlawanan aktivis terhadap rezim Khadafi (3) Perlawanan mahasiswa terhadap rezim Khadafi. Rezim Gaddafi. (b) potret kekerasan dalam novel *In the Contry of Men*, yaitu (1) Kasus pembunuhan dalam konflik Libya (2) Kasus penculikan dalam konflik Libya (3) Kasus penyiksaan dalam konflik Libya.

محتويات البحث

صفحة الغلاف

أ..... تقرير الباحث

ب..... تصريح

ج..... تقرير لجنة المناقشة

د..... استهلال

هـ..... إهداء

و..... توطئة

ح..... مستخلص البحث (العربية)

ط..... مستخلص البحث (الإنجليزية)

ي..... مستخلص البحث (الإندونسية)

ك..... محتويات البحث

١..... **الباب الأول: مقدمة**

١..... أ. خليفة البحث

١٠..... ب. أسئلة البحث

١٠..... ج. فوائد البحث

١٠..... د. أهداف البحث

١١..... هـ. تحديد البحث

١١..... **الباب الثاني : الإطار النظري**

١٢..... أ. مفهوم التاريخانية الجديدة لستيفن جرانبلات (New Historicism)

١٥..... ب. مفهوم التناص (Interteks)

١٧..... ج. مفهوم الصراع (Conflict)

١٩.....	د. عوامل الصراع.....
٢١.....	ي. مفهوم العنف (Violence).....
٢٢.....	و. تصنيف العنف.....
٢٣.....	الباب الثالث : منهجية البحث.....
٢٣.....	أ. مدخل البحث ونوعه.....
٢٤.....	ب. مصادر البيانات.....
٢٥.....	هـ. طريقة جمع البيانات.....
٢٧.....	و. طريقة تحليل البيانات.....
٢٩.....	الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها.....
٢٩.....	أ. تمثيل الصراع في الرواية في بلاد الرجال.....
٣١.....	(١) مقاومة الطلاب للنظام القذافي.....
٣٢.....	(٢) مقاومة الناشطين للنظام القذافي.....
٣٦.....	(٣) مقاومة رجال الأعمال للنظام القذافي.....
٣٨.....	ب. تمثيل العنف في الرواية في بلاد الرجال.....
٣٨.....	(١) حالات القتل في الصراع الليبي.....
٤٣.....	(٢) حالات الإختتاف في الصراع الليبي.....
٣٥.....	(٣) حالات التعذيب في الصراع الليبي.....
٥١.....	الباب الخامس: الخاتمة.....
٥١.....	أ. الخلاصة.....
٥٢.....	ب. التوصيات.....
٥٣.....	قائمة المصادر والمراجع.....

الباب الأول

مقدمة

أ. حليفة البحث

التاريخ والأدب عنصران مختلفان يمكنهما تسجيل الظواهر في الماضي. ومن خلال هذين العنصرين يمكن للمرء أن يرى بين العظمة والهدمة الحضارة الإنسانية من العصور إلى عصور أخرى. من جهة أخرى، هناك أشياء كثيرة يمكن أن نتعلمها من فهم الأدب والتاريخ، سواء كانت تتعلق بالدين أو الفلسفة أو الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو الثقافية أو التقاليد، وما إلى ذلك. ولكن، ما نراه من بعض النماذج الاجتماعية الآن أن التاريخ غالباً يوصف بأنه المصادر الوحيد لرجوع كل ما يتعلق بالحقيق (fact)، حتى أنه يتجاهل أحيانا المصادر الأدبية الأخرى في عصره. وقفنا من ويليك ووارن (١٩٩٣:٢٧٦) سبب كل ذلك بسبب ارتباط جزئي بالعمل الأدب في شكل خيال سردي. حتى الآن، كانت الأعمال الأدبية مثل الروايات اعتبره عملا من أعمال الأدب الترفيهي والهروب، لا يعتبر العمل الأدبي الجاد.

ويختلف عن الأدب الذي يوصف بأنه مصدر للخيال (fiction)، والذي لا يستطيع أن ينتج أي شيء يتعلق بالحقيقة. يُشبه الأدب بالقصص الرومانسية فقط التي لا يمكن قبول حقيقتها الكاملة. وشكل التوثيق الأدبي تجد في الروايات والقصص القصيرة والشعر. ومع ذلك، لا يمكن بالتأكيد قبول هذا الرأي من جانب واحد فقط، بل هناك علاقة متبادلة بين التاريخ والأدب. وكما جاء في (كونتوويجويو، ٢٠٠٤) إن التاريخ ما هو إلا علم المحدود يحاول فحص واقع واحد فقط، وهو الواقع التاريخي والفعلي، بينما يجد الأدب الواقع التاريخي والواقعي الخيالي (imajiner) في وقت واحد.

كما يقول فيزر (١٩٨٩) أن لا يوجد خطاب حول الوصول المطلق إلى الحقيقة سواء كانت مصادر من الخيال أو الواقعة، لا تمكن تحديد الحقيقة إقتراضاً مطلقاً بسبب ارتباطهما ببعضهما البعض. فإن الأدب مفهومه الإقليمي الخاص، ويستحق أن يتم تناوله كوثيقة تاريخية من وجهة مختلفة. ولذلك، من المهم رؤية التاريخ من منظور أدبي باعتباره وسيلة موازنة للوصول إلى المعلومات في ذلك الوقت. لأن التاريخ غالباً ما يكتبه مؤلفون يميلون إلى السياسة أو حسب المصالح ويميلون إلى جانب السلطة، حتى ينكرون الضحايا على شيء فاجعة.

تقوم التاريخية الجديدة في نظرية النهج الأدبي متدى جديدا لاخترق الفهم الشكلي النصي (teks-formalis) الذين ينظرون إلى الأعمال الأدبية على أنها معزولة ولا يمكن أن تقف على قدم المساواة مع المطبوعة الأخرى. وهذا ينفي بطبيعة حالة الأعمال الأدبية باعتبارها نتاجات العصر، والتي يمكن أن تدرس المنطقة والظروف والبيئة المحيطة (ياني، ٢٠١٣). وقفا لجريبنلات (١٩٩٨:٢٠) لم يكن ينوي تغيير تدفق الأدب باعتباره جوهرًا تاريخيًا بل كعامل مساواة مع الأدب الآخر، ولذلك، من المهم أن يكون للأدب منطقة مستقلة خاصة به تعمل على تسجيل الوثائق التاريخية، وليس فقط الأعمال المتفوقة المنعزلة عن كيانها.

وهذا البحث سيبحث عن إحدى الروايات لكبار الأدبي الليبيين. اسمه الكامل هشام مطر ابن جبل مطر، ولد في سنة ١٩٧٠ م في مدينة نيويورك بأمريكا. وكان مساهمته في العلوم الأدبية مؤثرة جدا. يحترز بهشام مطر على جائزة Man Booker في سنة ٢٠٠٦. وهذه الجائزة لأفضل كاتب روائي إنجليزي والتي تقام مرة واحدة في السنة. ولكن، من وجهة الأخرى، هو شاهد وضحية للحادثة المظلمة في بلاده. وكان والده

وعمه وشقيقه محسون في عهد القذافي لقعود بليبيا. في التاسعة من عمره، أخلوا هشام مطار إلى مصر لسلامته من السياسية المتوترة (عبد الرحمن، ٢٠٢٠). ونتيجة لذلك، تأثرت ولادة عن رواية بهشام مطر بقصة حياته المظلمة.

يصور هشام مطار روايته في بلاد الرجال التاريخ بليبيا في العصور من التاسعة عشر. يتضمن نوع هذه الرواية الواقعية (realisme) حيث تكون السرد التي ينقلها المؤلف مفصلة للغاية في تصوير الحالة الاجتماعية في عصره. بينما، تريد هذه الرواية إلى القصة من حالات الحزن والغربة والخيانة التي حدثت في حياته. ترتبط هذه الرواية أيضاً ارتباطاً وثيقاً بالسياسة والثقافة. لذلك، يقصد مطر تقديم رواية عن التأثير السيئ لكليهما على نفسه وعلى مجتمعه. حيث تثير السياسة والثقافة العنف والظلم الذي يحدث في بلادهم. فالسياسة يسبب العنف البنيوي (strukturnal) الذي يشمل العنف الجسدي والنفسي، بينما يسبب الثقافة العنف للمرأة التي تشمل السلطة الأبوية (patriarchy) والتبعية الاجتماعية (subordination). ولذلك، العديد من أعمال القتل والاعتقال والتعذيب الجماعية في ليبيا في ذلك الوقت.

وتحليل العلاقة بين الصراع والعنف في رواية في بلاد الرجال لهشام مطار مع نظرية ستيفن جرينبلات في التاريخانية من عدة جوانب تؤكد أنه لا يمكن فصل النصوص الأدبية عن سياقاتها التاريخية والاجتماعية والسياسية. تسلط هذه النظرية الضوء على الطرق التي تؤثر بها السلطة والأيدولوجية والهياكل الاجتماعية على الأعمال الأدبية وكيف تتفاعل النصوص مع تلك القوى.

من الخصائص الرئيسية للتاريخانية هي أنها تربط النصوص الأدبية بالأحداث التاريخية التي تحيط بها. تصور رواية في بلاد الرجال صراعا سياسيا حقيقيا في ليبيا، ولكن

من وجهة نظر شخصية لطفل. هذه هي إحدى الطرق التي تتفاعل بها الرواية مع السياق التاريخي والسلطة السياسية، وتصور كيف أن الصراعات السياسية الكبرى لها تأثير عميق على الحياة اليومية للأفراد.

يؤكد عنف الدولة الذي صورته الرواية، مثل التعذيب والإعدام العلني، حقيقة القمع السياسي في ليبيا في عهد القذافي. يؤكد جرينبلات أن الأعمال الأدبية لا تعكس التاريخ فحسب، بل تشكل أيضا فهمنا لهذا التاريخ. وفي هذا الصدد، لا توضح رواية هشام مطر عنف نظام القذافي فحسب، بل تقدم أيضا فهما أعمق لكيفية تعرض المدنيين للعنف، وخاصة الأطفال.

الصراع والعنف في هذه الرواية ليسا عنصرين سرديين فحسب، بل هما أيضا تمثيل للواقع التاريخي والسياسي في ليبيا خلال عهد القذافي. إن عنف الدولة، والصراعات الأخلاقية الفردية، وتأثير السلطة على الهوية الاجتماعية كلها جزء من التفاعل بين النص وسياقه التاريخي. تتحدى الرواية السرد السائد للسلطة وتظهر التأثير العميق للعنف السياسي على الحياة الشخصية والاجتماعية، وفقا لوجهة نظر غرينبلات بأن النصوص الأدبية هي نتاج وحوار مع السلطة وفي الوقت نفسه.

ويعتبر هذا البحث من أحدث الأبحاث من حيث فائدته والنظرية التاريخية الجديدة التي تتميز بكفاءة عالية في النظر إلى العوامل التاريخية. بالإضافة إلى العديد من الدراسات ذات الصلة والتحويلية كمراجع للباحثين لإكمال هذا البحث. هناك العديد من الدراسات السابقة المتعلقة بهذا البحث:

الأول، نيفين أبراهام (٢٠٢١) بعنوان Patriarchy, Subordination, and Rise

of the Individual in Hisham Matar's In the Country of Men. مجلة دراسات العربية

الفصلية نشرته مجلات بلوتو. الفرق في البحث يكمن في تركيز البحث. يركز البحث على: (١) تحليل بنية السلطة الأبوية في السرد (٢) ديناميات التبعية، خاصة بالنسبة للنساء والأطفال، (٣) التحول الشخصية أو مقاومة المعايير الأبوية، (٤) الجهود الشخصية لإيجاد وتوضيح الهوية والاستقلالية، (٥) استكشاف الطبقات المعقدة من العلاقات بين السلطة والهوية والشخصية في السياق الاجتماعي والسياسي الليبية. مناهج البحث المستخدمة في هذا البحث من النهج الكيفي بطريقة دراسة المكتبية. والخلاصة في هذا البحث على: يشكل دور النظام الأبوي ديناميكيات معقدة للغاية من التبعية، خاصة للأطفال والنساء، (٢) مقاومة هياكل السلطة، (٣) التحولات في الفهم والتعبير عن الهوية والاستقلالية الشخصية، (٤) التأثير الاجتماعي والسياسي في ليبيا على النظام الأبوي. الثقافة، (٥) الثقافة والتاريخ والهوية الليبية (ابراهيم، ٢٠٢١).

ثانياً، يوسف أبو عامرية وبشرى السعدوني (٢٠٢٢) بعنوان *Trees as Safe Havens in Faqir's Willow Trees Don't Weep and Matar's In the Country of Men*. مجلة *Anglo Saxonica*. الفرق في هذا البحث يكمن في تركيز البحث. يركز البحث على: (١) تحليل رمزية الشجرة، (٢) دور الأشجار في السرد، (٣) القياس والاستعارة، (٤) التباين أو التوازي، (٥) الثقافي والتاريخي. ومناهج البحث المستخدمة في هذا البحث من النهج الكيفي بطريقة دراسة المكتبية. والخلاصة في هذا البحث على: (١) تصبح الأشجار رموزاً كوسيلة للحماية والأمن والازدهار، (٢) للأشجار معاني مختلفة في سياقات ثقافية وتقليدية معينة، (٣) في الروايتين هناك أهمية واختلاف في الإشارة إلى الأشجار في السياقات الخيالية، (٤) سياق الأشجار في الروايتين هناك نموذجان متعمقان جداً لتفسير الرسالة، (٥) سياق الشجرة يساهم في إيصال السرد (عامرية والسعدوني، ٢٠٢٢).

ثالثاً، عبدالله اوزكان (٢٠١٩) بعنوان A Libyan Novel in Metropolis: In the

Country of Men. مجلة كلية اللاهوت بجامعة تشانكاكالي أونسيكيز مارت. الفرق في هذا البحث يكمن في تركيز البحث. يركز البحث على: (١) التحليل الداخلي والمكاني، (٢) العمران والحدائق، (٣) النقد الاجتماعي والسياسي، (٤) الهوية والخبرة الشخصية، (٥) البناء الاجتماعي والخيال، (٦) الاجتماعي والثقافي. ومناهج البحث المستخدمة في هذا البحث من النهج الكيفي بطريقة دراسة المكتبية. والخلاصة في هذا البحث على: (١) تأثير الثقافة الليبية في البيئات الحضرية المختلفة، (٢) الاختلافات بين الثقافة التقليدية والثقافة الحضرية الحديثة، (٣) القضايا الاجتماعية والسياسية الليبية ذات الصلة بالاستبداد أو عدم الاستقرار السياسي أو الصراع الاجتماعي، (٤) الهوية والفرد نمو الشخصية، (٥) استخدام اللغة والسرد وبنية القصة لها تأثير على القارئ. (اوزكان، ٢٠١٩).

رابعاً، ليتال ليفي (٢٠١٩) بعنوان Family Affairs: Complicity, Betrayal, and

the Family in Hisham Matar's *In the Country of Men* and Nadine Gordimer's *My Son's Story*. مجلة CLCWeb: الأدب المقارن والثقافة نشرته مطبعة جامعة بورديو إنديانا. الفرق في هذه البحوث تكمن في تركيز البحث. تركز البحوث على: (١) الثقافة الليبية يمكن أن تؤثر على البيئة الحضرية، (٢) يتم تمثيل هوية الشتات الليبي في السياق الحضري لمتروبوليس، (٣) تنعكس السياسة والصراعات الاجتماعية في ليبيا في الرواية، (٤) الاختلافات بين حياة أهل ليبيا ومدينة طرابلس، (٥) جوانب أدبية ولغوية تصور الثقافة والسياسة الليبية. ومناهج البحث المستخدمة في هذه البحوث من النهج الكيفي بطريقة دراسة المكتبية. والخلاصة في هذا البحث على: (١) تؤثر البيئة الحضرية على تطور الشخصية، (٢) الظروف الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية في السياق الحضري،

بما في ذلك قضايا مثل عدم المساواة أو العزلة أو الفساد التي تنعكس في حياة المدينة، (٣) تؤثر البيئة الحضرية على الهوية والتنمية الفردية، (٤) بيئة المدينة كخلفية لبناء واقع خيالي معقد في القصة، (٥) الحياة الحضرية في الرواية يمكن أن تكون ذات صلة بالسياق الاجتماعي والثقافي والسياسي لليبيا. (ليفلي، ٢٠١٩).

خامسا، **هارشا فيسوانات** (٢٠١٩). Amalgam of History and Self in

Country of Men In the Matar's Hisham. مجلة أبحاث التاريخ. الفرق في هذا البحث يكمن في تركيز البحث. يركز البحث على: (١) تفاعل التاريخ والرواية، (٢) السياسة الليبية والشؤون الاجتماعية، (٣) الشخصيات الفردية في سياق تاريخي، (٤) التاريخ في نطاق الهوية والحرية ونمو الشخصية، (٥) شخصية المؤلف الصلة بالتاريخ. ومناهج البحث المستخدمة في هذا البحث من النهج الكيفي بطريقة دراسة المكتبية. والخلاصة في هذا البحث على: (١) تأثير التاريخ على الهوية الشخصية، (٢) تعقيد العلاقة بين التاريخ والهوية، (٣) السرد كوسيلة للتأمل الذاتي والتاريخ، (٤) علمية موضوعات الهوية والحرية ، (٥) الأعمال الأدبية وحياة الإنسان (فيسوانات، ٢٠١٩).

سادسا، **نيلا سعيدة حكمواتي** (٢٠٢٣) بعنوان وصف ارض جاوة في كتاب

أحلى المسامرة في حكاية الأولياء العشرة لشيخ أبي الفضل: دراسة تاريخانية جديدة ستيفن غرينبلات. بحث الجامعي، نشرته كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. التشابه في هذه البحث تمكن على النظرية المستخدمة. يستخدم الباحثة النظرية التاريخانية الجديدة لستيفن جرينبلات لدراسة على: (١) جوانب التاريخية والسياسية والثقافية في جاوة، (٢) الواقع في كتاب أحلى المسامرة. ومناهج البحث المستخدمة في هذه البحث من النهج الكيفي بطريقة دراسة المكتبية. والخلاصة في

هذه البحث على: (١) تحتوي على معلومات تاريخية الجاوة مثل انتشار الإسلام في جاوة والحرب براويجوايا والأولياء العاشرة، (٢) العلاقة بين كتب التاريخ وواقع المجتمع الجاوي (حكمواتي، ٢٠٢٣)

سابعا، نور ليلة السكيا (٢٠٢٢) بعنوان تحديد الأحداث التاريخية التركستانية في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني: دراسة تاريخية جديدة ستيفن جرينبلات (Stephen Greenblatt). بحث الجامعي، نشرته كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. التشابه في هذه البحث تمكن على النظرية المستخدمة. يستخدم الباحثة النظرية التاريخية الجديدة لستيفن جرينبلات لدراسة على: (١) التاريخي تركستان (٢) والاقتصادي تركستان (٣) والثقافي تركستان. ومناهج البحث المستخدمة في هذه البحثة من النهج الكيفي بطريقة دراسة المكتبية. والخلاصة في هذه البحثة على: (١) تاريخ تركستان الشرقية (٢) قصة الحاج (٣) خوجة نياز أول رئيس لتركستان الشرقية (٤) استغلال نساء تركستان الشرقية المسلمات، (٥) الثورة ضد الحكومة الصينية (٦) ممارسة الشيوعية ضد شعب تركستان الشرقية، (٧) الفظائع الروسية والحرب العالمية الثانية. (السكيا، ٢٠٢٢).

ثامنا، محمد سالم محمد (٢٠٢٣) بعنوان تشكيل الهوية في خطاب السيرة الذاتية من منظور التاريخية الجديدة والمادية الثقافية.. كتاب عين النقد لصالح فضل نموجا.. مجلة البحث العلمي في الآداب (اللغات وآدابها). التشابه في هذا البحث يمكن على النظرية المستخدمة. يستخدم الباحث النظرية التاريخية الجديدة لدراسة على: (١) التحولات والتغيرات الحاسمة الثقافة (٢) المثقفون في عين النقد لصالح فضل. ومناهج البحث المستخدمة في هذا البحث من النهج الكيفي بطريقة دراسة المكتبية. والخلاصة

في هذا البحث على: (١) أن هذا الكتاب كتب ونشر في مرحلة متأخرة من حياة صلاح
(٢) حساب تاريخي شامل يحتوي على ثروة من التفاصيل والخيوط السياقية والفكرية (٣)
دور لصلاح فضل المهم ومركزيته في مشهدين حاسمين، العربية والمصري (محمد، ٢٠٢٣)
تاسعا، نور الفردوسي (٢٠٢٣) بعنوان تحليل رواية بينما ينم العالم لسوزن أبو
الهوى: دراسة تاريخانية جديدة ستيفن جرانبلات (Stephen Greenblatt). بحث الجامعي
تشرته كلية العلوم الإنسانية جامعة مولنا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
التشابه في هذه البحث تمكن على النظرية المستخدمة. يستخدم الباحثة النظرية التاريخانية
الجديدة لدراسة على: (١) تمثيل التاريخ (٢) تمثيل الاقتصاد (٣) تمثيل الثقافة. ومناهج
البحث المستخدمة في هذه البحث من النهج الكيفي بطريقة دراسة المكتبية. والخاصة في
هذه البحث أن هناك العديد من المقارنات التاريخية الموجودة في الرواية بينما ينم العالم
لسوزن أبو الهوى، (١) تمثيل التاريخانية منها إعلان دولة إسرائيل، (٢) تمثيل الثقافية منها
تراجع الاقتصاد الفلسطيني بسبب الاحتلال الإسرائيلي، (٣) تمثيل الاقتصادية منها
الملبس والزوج (الفردوسي، ٢٠٢٣).

عاشرا، هومان ناظيمان (٢٠٢١) بعنوان الخطاب في رواية دورز بلغراد من
منظار التاريخانية الجديدة. مجلة في دراسات السردانية العربية. التشابه في هذا البحث
يمكن على النظرية المستخدمة. يستخدم الباحث النظرية التاريخانية الجديدة لدراسة على:
(١) تمثيل الخطابات في رواية دورز بلغراد (٢) تصوير عوامل الصراع بين الخطابات
السائدة والمهمشة (٣) موقف الرواية. وخلاصة في هذا البحث على: أن تصور الرواية
سنة خطابات متضاربة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر الدولة العثمانية وهم:
(١) خطاب عن الحكم العثماني، (٢) خطاب عن الدول الأوروبية، (٣) خطاب عن

الدروز، (٤) خطاب البلقان (٥) خطاب الإسلامي في البلقان، (٦) والخطاب الدروز
(ناظيمان، ٢٠٢١)

ب. أسئلة البحث

فيما يتعلق بالحقائق التاريخية والمشكلات المثيرة للاهتمام المتعلقة بالأمة الليبية
التي تصورها رواية في بلاد الرجال فإن المشكلات لهذا البحث هي:

١- ما صور الصراع في رواية في بلاد الرجال لهشام مطار من المنظور ستيفن
جرانبلات؟

٢- ما صور العنف في رواية في بلاد الرجال لهشام مطار من المنظور ستيفن
جرانبلات؟

ج. أهداف البحث

أهداف هذا البحث على النحو التالي:

١- لمعرفة صور الصراع في رواية في بلاد الرجال لهشام مطار من المنظور ستيفن
جرانبلات!

٢- لمعرفة صور العنف في رواية في بلاد الرجال لهشام مطار من المنظور ستيفن
جرانبلات!

د. فوائد البحث

ويمكن الاطلاع على هذا البحث من مختلف جوانب استخدامه، وخاصة تلك

المتعلقة بالنظرية والتطبيقية على النحو التالي:

١ - الفوائد النظرية

أ) لإضافة إلى الكنوز العلمية وزيادة معارف الباحثين أو القراء المتعلقة بالتاريخة اللببية في القرن التاسعة عشرة ونظرية المؤرخين التاريخانية الجديدة كما نظرها ستيفن جرينبلات.

٢ - الفوائد التطبيقية

أ) من المتوقع أن يقدم هذا البحث مساهمة مفيدة في تنمية المعلومات وكنوز العلمية في كلية العلوم الأنسانية، والسياسية، الثقافية، وخاصة في قسم اللغة العربية وآدابها.

ب) كمرجع في دراسة التاريخانية الجديدة في الأعمال الأدبية وخاصة الروايات.

هـ. تحديد البحث

ولتحديد على اتساع المشكلة ومحدودية قدرات الباحث، يهدف هذا البحث إلى تفصيل حدود المشكلة على النحو التالي:

- ١ - لسياق الصراع يركز في هذا البحث على الصراع بين نظام القذافي وعناصر المجتمع المدني الليبي من رجال أعمال ونشطاء وطلاب.
- ٢ - لسياق العنف يركز في هذا البحث على العنف الهيكلي الذي يؤدي إلى العنف الجسدي مثل القتل والضرب والختف والتعذيب.

و. تحديد المصطلحات

لتجنب سوء الفهم فيما يتعلق بالمشاكل في هذا البحث، يجب التأكيد عليه مرة أخرى وهذا البحث يحمل عنوان "تمثيل الحقائق التاريخية اللببية في القرن التاسع عشر في رواية في بلاد الرجال لهشام مطار: دراسة تاريخانية جديدة عند ستيفن جرينبلات". ومن هذا العنوان يشرح الباحث التعريف والمصطلحات الواردة في هذا البحث هي:

١- التاربخانية الجديدة (new historicism)

التاربخانية الجديدة هي نظرية جديدة للأفكار طورها ستيفن جرينبلات في عام ١٩٨٢، وهي تربط النصوص الأدبية كحقائق تاريخية وثقافية. فإن فهم الأعمال الأدبية لا يشير فقط إلى النص، بل فهو يربط بين دراسة الأعمال الأدبية باعتبارها خيالاً تفسيريًا من خلال تنسيق الفهم التناسي.

٢- الإستراتيجية المدنية (civilian strategy)

هي دراسة نظرية كلاسيكية تطورت عام ١٩٧٨ من خلال أفكار هيرشمان. تصف هذه الدراسة حالة المجتمع المدني في مناطق النزاع حيث تتكون المفاهيم النظرية من الخروج (exit)، والصوت (voice)، والولاء (loyalti)

٣- الصراع (conflict)

هو مصطلح تناقض يمنع طرفًا من طرف آخر بسبب مشكلة في الاتصال

٤- العنف (violence)

أي فعل يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالقوة (strong)، حيث يمكن أن تسبب هذه القوة ضررًا للأشخاص مثل الإصابة أو خسارة أحد أعضاء الجسم أو حتى فقدان الشخص الحياة.

الباب الثاني الإطار النظري

أ. مفهوم التاريخانية الجديدة لستيفن جرينبلات (New Historicism)

ظهر مصطلح التاريخانية الجديدة لأول مرة في مقدمة لنوع طبعة المجلة التي استخدمها ستيفن غرينبلات في عام ١٩٨٢، في تقديم منظور جديد لدراسة الرينانيسة، مع تشابك النصوص الأدبية مع مختلف القوى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تحيط بها. يأتي عصر النهضة من الكلمة اللاتينية "renaitre" والتي تعني "العيش مرة أخرى" أو "الولادة من جديد". يرتبط معنى عصر النهضة بولادة أو إحياء الثقافة اليونانية والرومانية الكلاسيكية في حياة المجتمع الغربي (بودي، ٢٠١١)

بمعنى أكثر تحديداً، يتم تعريف عصر النهضة على أنه فترة من التاريخ يدخل فيها تطور الثقافة الغربية فترة جديدة في جميع جوانب الحياة البشرية، مثل العلوم والتكنولوجيا والفن بجميع فروعها، وتطوير أنظمة المعتقدات، وتطوير النظم السياسية والمؤسسات والأشكال الجديدة لأنظمة المعتقدات وغيرها.

التاريخانية الجديدة هي نظرية جديدة للأفكار طورها ستيفن جرينبلات في عام ١٩٨٢، وهي تربط النصوص الأدبية كحقائق تاريخية وثقافية. أساساً، لم يكن جرينبلات ينوي تغيير تدفق الأدب باعتباره جوهرًا تاريخيًا بل كعامل مساواة مع الأدب الآخر (جرينبلات، ١٩٨٨ ص. ٢٠). إن ظهور نظرية التاريخانية مدفوع أيضاً بطريقة النقد الأدبي التي لا تتماشى مع التاريخية الجديدة في فهم الأعمال الأدبية، مما يتسبب في تناقضات في النظرية (فينسترا، ١٩٩٥).

في المفهوم الذي طبقه جرينبلات، لا يشير فهم الأعمال الأدبية إلى النصوص فحسب، بل يرتبط أيضا بدراسة الأعمال الأدبية كخيال تفسيري من خلال تنسيق الفهم التناسلي. توفر التاريخانية المساواة بين تاريخ الأعمال الأدبية والواقع الاجتماعي في ذلك الوقت. تؤكد هذه النظرية أيضا على النموذج المفاهيمي النصي الذي ينظر إلى النص على أنه شيء قائم بذاته (رهايو، ٢٠١٧). وفقا لفيشر (١٩٨٩) فإن للتاريخانية الجديدة خمس افتراضات أساسية تربط بين المبادرين لها ومعارضيتها. ومن هذه الافتراضات: (١) ربط الفعل التعبيري بعالم الفعل الثقافي المادي، (٢) الارتباط بين النصوص الأدبية وغير الأدبية الملزمة لبعضها البعض، (٣) لا يوجد خطاب حول الوصول المطلق إلى الحقيقة سواء أكانت مصدرها من خيال أو من واقع. ومن خلال أفكار فيزر، هناك إشارة إلى المساواة والارتباط بين الخيال والواقع. وفي الحقيقة لا يمكن تحديد الحقيقة انطلاقا من افتراض مطلق نظرا لعلاقتها ببعضهما البعض. ولذلك فإن للأدب مفهومه الإقليمي الخاص، ويستحق أن يتم تناوله كوثيقة تاريخية من وجهة نظر مختلفة.

طريقة التاريخانية الجديدة منتهى جديدا لكسر الفهم الشكلي النصي (teks-formalis) الذي ينظر إلى الأعمال الأدبية على أنها معزولة ولا يمكن أن تقف على قدم المساواة مع الكيانات الأدبية الأخرى. وهذا ينفي بشكل أساسي حالة الأعمال الأدبية كمنتجات العصر، والتي يمكنها دراسة المنطقة والظروف والبيئة المحيطة (ياي، ٢٠١٣). لذلك، من المهم أن يكون للأدب استقلاليته الخاصة التي تعمل على تسجيل الوثائق التاريخية، وليس فقط الأعمال المتفوقة المعزولة عن كيانها الخاص.

كواحد من الرواد، طبق ستيفن غرينبلات من خلال كتابه عصر النهضة "Self-Fashioning" (١٩٨٠)، هذا النهج على أعمال عصر النهضة، وخاصة على أعمال

ويليام شكسبير William Shakespeare. يدرس جرينبلات كيف أن الأعمال الأدبية لا تصور الحياة البشرية في ذلك الوقت فحسب، بل شكلت أيضا منظور المجتمع حول الهوية والسلطة والعلاقات الاجتماعية. وشدد على كيفية تشكيل هذه النصوص من قبل القوى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، بينما تلعب أيضا دورا في تعزيز أو تحدي السلطة القائمة.

يمكن تطبيق نهج التاريخانية على أنواع مختلفة من الأعمال الأدبية كالكلاسيكية والحديثة على حد سواء، لاستكشاف العلاقة بين النصوص الأدبية وسياقها التاريخي. أحد الأمثلة المعروفة للتطبيق هو أعمال وليام شكسبير William Shakespeare، خاصة في تحليل أعماله مثل "Hamlet" و "The Tempest". في هذا التحليل، ينظر نقاد التاريخانية في كيفية انعكاس هذه النصوص وفي نفس الوقت تشكيل الخطاب الاجتماعي والسياسي والثقافي لعصر النهضة. على سبيل المثال، يمكن تحليل "The Tempest" في سياق الاستعمار، حيث تعكس العلاقة بين بروسبيرو Prospero وكاليبان Caliban علاقة القوة بين الأوروبيين والسكان الأصليين للأراضي المستعمرة (غالاجر و جرانبلات، ٢٠٠١ ص ٥٤).

يمكن تحليل الوثائق التاريخانية والخطب السياسية والقوانين وحتى اليوميات بالتوازي مع النصوص الأدبية. تعتبر جميع أشكال النص جزءا من شبكة من الخطابات المترابطة وتتفاعل مع بعضها البعض. على سبيل المثال، يمكن تحليل الرواية مع الوثائق القانونية أو السياسات الحكومية في نفس الفترة لفهم كيفية عمل خطاب السلطة في المجتمع.

إن مساهمة التاريخانية في عالم الأدب لا تعني اختزالاً من كتب التاريخ، بل تعني مقارنة نظرية للمساواة في الدراسات التناسية. وهذا بالطبع يتمشى مع انتقادات

التاريخية الجديدة في العديد من انتقاداتها، وهي (١) تعتبر التاريخية أن الثقافة جزء من السيميائية المرتبطة بمشكلة تفسير الظواهر بالعلامات، (٢) ترفض التاريخية التعددية في التخصصات. الهيمنة في نطاق الأدب في إنتاج وسائل المعرفة الجديدة، (٣) الحقيقة التاريخية تتحدد من خلال انعكاس الموقف النقدي في القصة المروية، (٤) التاريخ خطاب لا يمكن إنكار حقيقته، (٥) التاريخية يعارض أجزاء من التاريخ لا تزال تعتبر صحيحة، (٦) يرفض المؤرخون فيما يتعلق بالأحداث التي تعتبر سياسية وأسطورية (٧) يعتبر التاريخ أن له منطقة مستقلة خاصة به ويعتمد على مكان إنشاء الفضاء، (٨) نقد التاريخية الجديدة للشكلية الأدبية التي تعتبر الأعمال الأدبية أيقونات تاريخية، (٩) نقد من يعتبرون النصوص الأدبية منفصلة عن مؤلفيها وقراءها، (١٠) النقاد الأدبيين الذين يعتبرون الأعمال الأدبية أيقونات لفظية بمعنى الخلفية الفنية (فاني، ٢٠٠٥).

ب. مفهوم التناسي (Intertext)

التناسي هو مفهوم في الدراسات الأدبية والثقافية يصف العلاقة بين نص وآخر. لا يقف النص بمفرده، ولكنه يرتبط دائما بنصوص أخرى من خلال الاقتباسات أو التلميحات أو المحاكاة الساخرة أو التعديلات أو التأثيرات المباشرة وغير المباشرة. قالت جوليا كريستيفا Julia Kristeva، واحدة من أشهر المنظرين بهذا المنهج، إن النص عبارة عن فسيفساء Mosaic من الاقتباسات، حيث يكون كل نص عبارة عن امتصاص وتحويل لنص آخر.

يؤكد مفهوم التناسي، الذي اقترحه جوليا كريستيفا لأول مرة، على أن النصوص لا تقف بمفردها أبدا. كل نص دائما على اتصال مع النصوص الأخرى من خلال

الاقتراسات والتلميحات والتعديلات والتحويلات. النصوص هي منتجات ثقافية تتشكل من النصوص السابقة وترتبط في شبكة واسعة من المعاني.

ظهرت نظرية النصي في ستينيات القرن العشرين في الفترة الانتقالية من الحديث إلى ما بعد الحداثة. قدمت جوليا كريستيفا (١٩٨٠ ص. ٩١-٦٤) مصطلح النص البيئي إلى العالم الأدبي في النص المحدود والكلمة والحوار والرواية. يستخدم التناسي الآن في مجموعة متنوعة من المجالات: الرسم والموسيقى والهندسة المعمارية والتصوير الفوتوغرافي والأفلام والنص المرئي.

مصطلح التناسي مفهوم بشكل عام كعلاقة نص بنص آخر. لا يتم إنتاج عمل المؤلف من قبل مؤلف واحد ولكن لأنه يتعلق بنصوص أخرى، سواء النصوص الشفوية أو المكتوبة. في النص، يتم أخذ عدة عبارات من نصوص أخرى وتتقاطع مع بعضها البعض. كما أوضحت جوليا في عام ١٩٦٧: ٦٦ أن التناسي يشير إلى التحول والامتصاص من خلال الاعتماد على نصوص أخرى، كما يلي في الاقتباس التالي. "Any text is constructed as a mosaic of quotations: any text is the absorption and transformation of another"

التناسي والتاريخانية لهما علاقة داعمة متبادلة في فهم النصوص الأدبية. يقدم كلا النهجين طريقة للنظر إلى النصوص فيما يتعلق بسياق أوسع، سواء من خلال العلاقة بين النصوص الأخرى (التناسي) أو من خلال العلاقة بين النص والسياق التاريخي والثقافي الذي كتب فيه (التاريخانية الجديدة).

على الرغم من أن التناسي والتاريخانية لهما أوجه تشابه في الاهتمام بالعلاقة بين النص والسياق، إلا أن لهما تركيزات ومناهج مختلفة. فيما يلي الاختلافات الرئيسية بين الاثنين. التركيز الرئيسي للتناسي هو العلاقة بين النصوص، وهي كيفية تفاعل النصي

مع النصوص الأخرى. في هذا النهج، يعتبر النص غير مستقل أبداً، ولكنه يرتبط دائماً بالنص السابق، إما من خلال الاقتباسات أو التلميحات أو المحاكاة الساخرة أو التعديلات. ينظر التناص إلى النص كجزء من شبكة واسعة من المعاني التي شكلتها الأعمال السابقة ومحيطها.

في حين أن التركيز الرئيسي للتاريخانية هو العلاقة بين النصوص الأدبية والسياقات التاريخية والاجتماعية والسياسية في وقت كتابة هذا التقرير. ترى التاريخانية النصوص كمنتجات ثقافية تشارك في تفاعل السلطة والأيدولوجية والظروف المادية في عصرها. يؤكد هذا النهج على أنه لا يمكن فهم النصوص الأدبية فقط في سياق الأدب أو العلاقات التناصية، ولكن أيضاً في سياق التاريخ والمؤسسات والممارسات الاجتماعية.

ج. مفهوم الصراع

لغة، الصراع يأتي من الكلمة اللاتينية (configere) وهو الاصطدام أو ضرب بعضهم البعض. وفي اللغة الإنجليزية، يتم تعريف الصراع على أنه نزاع وشجار بين بعضهم البعض (ستيادي، ٢٠١٥ ص. ٥٤). وبحسب جالتونج (Galtung، ٢٠٠٣) الصراع هو مصطلح تناقض يمنع طرفاً من طرف آخر بسبب مشكلة في الاتصال. ويسمح هذا الشرط بمؤشرات على تسوية عنيفة إذا تعذر حلها. في جهة الأخرى، يرى الصراع على أنه العلاقة بين طرف وآخر، فرد أو مجموعة ذات أهداف مختلفة. العنصر الذي يسبب الصراع هو ما يحفز الاحتكاك الذي يحدث في المجتمع، سواء بين الأفراد أو الجماعات. فهم الصراع هو شيء لا مفر منه ولا ينفصل عن حياة الناس. ولذلك، فإن القضاء على الصراع من الحياة البشرية يعادل القضاء على البشر أنفسهم. في الواقع، يتلخص الصراع في التغيير الاجتماعي الذي يعد عنصراً مهماً في فهم مفهوم الحياة (توو، ٢٠١٨).

من الاختلاف في التعريف أعلاه، يمكن الاستنتاج أن الصراع هو صراع أو اضطراب ينشأ في خضم حياة الناس، مما يشير إلى تغيير في الحياة الاجتماعية. لذلك، يكون للصراعات دائما تأثير سلبي على حياة الإنسان، اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا. ومع ذلك، لا يمكن فصل النزاعات عن البشر، بل هناك حاجة فقط إلى جهود الوساطة لحلها.

في الصراع هناك عدم تطابق بين الأطراف المعنية مما يؤدي غالبا إلى التوتر أو المنافسة أو حتى الاشتباكات الجسدية أو اللفظية. يمكن أن تأتي الصراعات بأشكال عديدة، تتراوح من المناقشات والنزاعات الصغيرة نسبيا إلى المواجهات المادية أو حتى الحروب. إذا لم يتم التعامل مع النزاعات بشكل بناء، فقد تؤثر سلبا على العلاقات والصحة العقلية والاستقرار الاجتماعي أو السياسي. ومع ذلك، يمكن أن تكون الصراعات أيضا مصدرا للتغيير والنمو إذا تمت إدارتها بشكل صحيح وتم إيجاد الحلول الصحيحة التي تلي احتياجات ومصالح جميع الأطراف المعنية.

يظهر التاريخ أن هناك صراعات كثيرة لا يمكن حلها بالوساطة الجيدة، وفي النهاية هناك صراعات بين طرف وآخر، مما يؤدي إلى فقدان الكثير من الضحايا شيئا ذا معنى في حياتهم. وهذا بالطبع لأن الصراعات لا يمكن حلها بشكل صحيح. ويشرح توو (٢٠١٠) أهمية حل الصراعات دون عنف (conflict without violence). كما أكد توو على أن ظهور حل الصراعات دون عنف ينبع من الوعي الإنساني (self awareness) بأن البشر مخلوقات اجتماعية ذات أعراق وثقافات وأديان متنوعة. الوعي الإنساني سيولد المبدأ الاجتماعي المتمثل في الاختلافات بين بعضهم البعض، وبالطبع سيكون أكثر قبولا أن يعيش البشر في التعددية.

د. عوامل الصراع

ويذكر سوربكتي (١٥١:١٩٩٢) أن أسباب الصراع في المجتمع ترجع بشكل عام إلى أمرين هما التعددية الرأسية (vertical plurality) والتعددية الأفقية (horizontal plurality). التعددية الأفقية هي التعددية التي تقوم على الهياكل الثقافية، مثل العادات والثقافة والعرق والمهن، فضلا عن التنوع الاجتماعي الشامل. ومع التنوع الثقافي لكل فرد أو قبيلة أو مجموعة أو جمعية أخرى، يعد هذا بالطبع بديلاً للتحويل في القيم الاجتماعية الذي له تأثير على الصراع وحتى أعمال العنف.

وفي جهة الأخرى، فإن أسباب الصراع من خلال النهج الثقافي التعددي تكون مدفوعة بالاختلاف في مصالح كل فرد وأهدافه ورغباته. وتمشيا مع ذلك، يمكن أن نفهم أيضا أن خصائص كل فرد لها في الأساس أهداف خاصة وبالطبع لها رغباتها الخاصة التي تختلف عن الآخرين. يمكن أن يؤدي الاختلاف في الأهداف إلى حدوث صراع بين طرف أو مجموعة أخرى، مما يؤدي إلى الصراع. ومن هنا تبرز أهمية القواعد أو النظام القانوني الذي يصبح علامة فارقة لكل فرد أو مجموعة كمشرف على نشوء الصراع (فولوعن، ٢٠٢٣).

ومن المميز أن التعددية الأفقية تنقسم إلى نمطين، هما التعددية الثقافية والتعددية الاجتماعية. وقد ذكرنا النهج الثقافي كما سبق بيانه. أما التعددية الاجتماعية فهي صراع بين طرف وآخر، أفرادا أو جماعات، من خلال عناصر اجتماعية وسياسية. يمكن أن نفهم أن أشياء كثيرة تحدث في المجتمع، مما يجعل العوامل الاجتماعية والسياسية مهيمنة للغاية في حدة الصراع. اما الاجتماعية تولد عددا من الجمعيات مع عدد من المشاركين

الأفراد الذين لديهم رغبات مختلفة جدا. وكذلك الأمر بالنسبة للسياسة، التي تؤكد على المصلحة الذاتية أو العوامل الجماعية، والتي تؤدي بالطبع إلى تيارات الانقسام والصراع، إذا لم تتم إدارتها بشكل جيد (فولوعن، ٢٠٢٣).

يشرحان سيتياي وكوليب (٢٠١٥:٦١) أن التنوع الرأسي يعد أيضاً وسيلة مهمة جداً للوصول إلى أسباب النزاع. التعددية العمودية هي أشكال من الاستقطاب خلقها البشر، مثل الاختلافات في الثروة والتعليم والسلطة والسلطة. وهذا بالتأكيد يخلق اختلافاً متناقضاً للغاية في المجتمع، حيث في الواقع لا يمتلك حزب واحد هذه المعايير الثلاثة. ولذلك فإن تحقيق المعايير المذكورة سيشرح الأفراد أو الجماعات على التنافس مع بعضهم البعض، والذين بالطبع سيستخدمون أساليب مختلفة لتحقيق أهدافهم.

ويمكن أن نستنتج أن التنوع أفقياً وعمودياً وثقافياً واجتماعياً هو السبب الرئيسي للصراع. ولذلك، فمن المهم أو الضروري الحفاظ على التنوع بين الأفراد والثقافة والعرق والدين والعرق والعادات. وإذا أمكن الحفاظ على التنوع كما ينبغي، فإن تفجر الصراعات سوف يكون في حده الأدنى، وبالتالي تعزيز بعضها البعض. وهذا يتماشى مع وجهة نظر سيراي (٢٠٠٧:٥٠) التي تنص على أن الصراع لا يمكن أن يحدث من تلقاء نفسه، بل هناك عوامل داعمة تؤدي إلى حدوث الصراع. لذلك، من المهم للسلطات، مثل المسؤولين الحكوميين بشكل عام، أن تولي المزيد من الاهتمام لحالة أو حالة التعددية باستخدام مناهج التنشئة الاجتماعية والمناقشة والتعليم والإرشاد في المجالات ذات الصلة.

ي. مفهوم العنف (Voilence)

العنف في النسخة الإنجليزية هو أي فعل يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالقوة (strong)، حيث يمكن أن تسبب هذه القوة ضرراً للأشخاص مثل الإصابة بخسارة أحد أعضاء الجسم أو حتى فقدان الشخص الحياة (توو، ٢٠١٠ ص.٨٤). وتماشياً في الرأي فيشر (٢٠٠١ ص.٤٠) يوضح أن العنف هو أي فعل يتضمن أقوالاً أو أفعالاً بقصد الإضرار الجسدي والعقلي بفرد أو مجموعة، وبالتالي التسبب في عرقلة إمكاناتهم الاجتماعية والبيئية. باختصار، يذكر دوغلاس وآخرون (١٩٨٢) أن العنف هو عمل يقوم به فاعل أو مجموعة من الممثلين (crowd) والذي لديه القدرة على تدمير الضحية. إلا أن هذا يختلف عما قاله جور (١٩٠٧) أن العنف هو فعل يقوم به فاعل أو مجموعة من الفاعلين بهدف معارضة النظام الحاكم. ومن هنا يمكن أن نستنتج أن العنف هو جميع أنواع الأفعال أو الأفعال التي تستهدف أفراداً أو جماعات، بحيث يمكن أن تسبب أضراراً جسدية ونفسية للطرف الضحية. هناك عنصران في أعمال العنف، وهما العنف الجسدي والعنف النفسي.

وفقاً لـ KBBI، يشير العنف الجسدي إلى العنف الذي يرتكبه أفراد أو مجموعات يقومون بأعمال تؤدي إلى إصابة أجساد الآخرين أو ممتلكاتهم. عادة ما يحدث العنف الجسدي بسبب خلاف بين شخصين أو بسبب تصرفات شخص يريد الأذى لغرض محدد. يمكن أن يؤدي تأثير العنف على الحالة الجسدية للشخص إلى حدوث إصابات في الأطراف مثل كسور العظام والجروح والكدمات، ويمكن أن يؤدي حتى إلى الوفاة. أما العنف النفسي فهو عنف نفسي وهو قيام شخص بإيذاء الحالة النفسية لشخص ما دون أن يترك ندبات أو إصابات ظاهرة. سيؤدي هذا الإجراء إلى أن يصبح الشخص انتقامياً وغازباً ومتوتراً وما إلى ذلك.

إن تأثير العنف خطير جداً على الإنسان جسدياً ونفسياً، حيث يتسبب في إيذاء طرف من طرف آخر. وهذا بالطبع يصبح معضلة للمجتمع التعددي بحيث يمكن منع هذه الظاهرة من قبل فئات المجتمع الأخرى. وعلى الرغم من أن أعمال العنف لن تختفي تماماً لجيل كامل، فمن المهم التعامل مع هذا الأمر بطريقة تتجنب هذا العامل. تماشياً في مقال توو Tuwu (٢٠١٨) الذي يؤكد على وجود مشكلة في الاتصال يتم حلها دون عنف.

و. تصنيف العنف

وبحسب جالتونج (٢٠٠٣) فإن تصنيف العنف ينقسم إلى نوعين، هما العنف المباشر (direct violence) والعنف الهيكلي (structural violence). العنف المباشر هو العنف الذي يرتكبه طرف واحد وعادة ما يكون الفاعل الذي يرتكب الفعل العنيف ظاهراً وواضحاً. وفي الوقت نفسه، العنف الهيكلي هو العنف الذي تقوم به مجموعة بطريقة منظمة وعادة ما تكون الجهات الفاعلة التي ترتكب أعمال العنف غير مرئية أو مخفية. ومن ناحية أخرى، يشير العنف المباشر والهيكلي إلى العنف الثقافي (cultural violence). العنف الثقافي هو فعل من أعمال العنف ترتكبه الثقافة أو العقيدة الدينية، مثل القتل بحجة الدولة أو الدين. ويصبح العنف ضد الثقافة مشروعاً ومبرراً في المجتمع، مما يجعل العنف مندمجاً في الثقافة مقبولاً بقسوة في المجتمع، خاصة بسبب العقيدة الدينية التي بالطبع تجعل الشر يبدو جيداً. ولذلك لا بد من دراسة آليات فهم مفهوم العنف المنبثق عن الثقافة.

الباب الثالث

منهجية البحث

منهجية البحث هو طريقة علمية للحصول على بيانات ذات أغراض واستخدامات محددة (ناسوتيون، ٢٠٢٣ ص. ١-٥). لمعالجة إنشاء عمل علمي، يتم بالطبع دعمها بطريقة (method) لإنشاء عمل مقبول ويمكن المحاسبة عليه. ومن الرأى بونجين (٢٠٠٣:٣) فإن المقصود بالطريقة العلمية في تقديم البحث يجب أن تكون اعتبارات تجريبية وعقلانية ومنهجية. لذلك، يتضمن أسلوب البحث هذا، فسيشرح: (١) مدخل البحث ونوعه، (٢) ومصادر البيانات، (٣) وطريقة جمع البيانات، (٤) وطريقة تحليل البيانات.

أ. مدخل البحث ونوعه

مدخل البحث الذي يستخدم في هذا البحث من المتهج الكيفي (Qualitative Research Method). نظرًا، لأن البحث لا يعتمد على الأرقام، فإن أساليب مدخل المتهج الكيفي مناسبة لاستخدامها لمناقشة تاريخية من عوامل الصراع والعنف والمجتمع المدني في الدولة الليبية في القرن التاسع عشر، وعند التاريخانية الجديدة لستيفن جرينبلات. يتم استخدام البحث باستخدام البحث الكيفي بشكل عام من قبل الأكاديميين الإنسانيين والاجتماعيين والدينيين (دارمالكسانا، ٢٠٢٠). تماشياً لغوناوان (٢٠١٣: ٨٨) البحث النوعي هو البحث الذي يبدأ بالظروف الطبيعية للأجسام الميدانية، وليس بناءً على نظريات معدة مسبقاً.

فإن هذا النوع من البحث على بناء دراسة المكتبية (Library Research). لأن البيانات الرئيسة والبيانات الثانوية يصدر من الروايات، والكتب، والمقالات والتقارير

الإخبارية، وتقارير البحوث. وفقا لسجيونو (٢٠١٢) دراسة المكتبية هي دراسة نظرية ومراجع ومؤلفات علمية أخرى تتعلق بالثقافة والقيم والأعراف التي تتطور في الموقف بحث الاجتماعية. دراسة المكتبة هي تقنية لجمع البيانات باستخدام الكتب والمقالات الصحفية والأخبار والتقارير الإخبارية كمراجع في الأدبيات المتعلقة بالمشكلة التي يتم حلها أو داخلها (نازير، ٢٠٠٣). نوع البحث باستخدام دراسة المكتبي مع التركيز على جمع البيانات من خلال عدد من المراجع مثل الكتب والمجلات والتقارير الإخبارية. كما يستخدم أسلوب المكتبة كوسيلة للبحث عن المراجع المتعلقة بالبيانات المراد البحث فيها.

ب. مصادر البيانات

وفقا لأريكونتو (١٧٢:٢٠١٠) مصادر البيانات هو الموضوع الذي يتم الحصول على البيانات منه. وتنقسم مصادر البيانات إلى قسمين، وهما:

(١) البيانات الرئيسة

وفقا لسفونو (١٤٢:٢٠١٣) البيانات الرئيسة هي مصدر بيانات البحث التي تم الحصول عليها مباشرة من المصدر الأصلي وليس عبر الوسائط الوسيطة. البيانات الرئيسة في هذا البحث هو رواية في بلاد الرجال لهشام مطر الذي يحتوي على عبارة وكلمة وجملته وحوار الورد في الرواية.

(٢) البيانات الثانوية

وكما جاء أيضا لسفونو (١٤٣:٢٠١٣) البيانات الثانوية هي مصدر بيانات البحث حصل عليها الباحث بشكل غير مباشر من خلال الوسائط الوسيطة أو تم الحصول عليها والمسجلة من قبل أطراف أخرى. البيانات الثانوية في هذا البحث هو الأدب المتعلق في تركيز البحث الذي يصدر عن الكتب

والمقالات والتقارير الإخبارية وتقارير البحوث. كما اتخذت في كتب بعنوان:
(١) دراسة تمهيدية عن المجتمع في ليبيا: الواقع والتحديات وآفاق الجزء الثاني
من دراسة أولية لمشروع الحوار الاجتماعي والإقتصادي الليبي (٢٠٢٠)، (٢)
تقرير حول المحاكمة 37 عضو في نظام القذافي (٢٠١٧). وفي المجلة بعنوان:
(١) الممارسات السياسية والثقافية في أعمال هشام مطر (٢٠٢٠)، family
affairs: Complicity, betrayal, and the family in hisham matar's in the
Ice- (٢) country of men and nadine gordimer's my son's story (٢٠١٩)، (٢)
Candy-Man and In the Country of Men: The politics of cruelty and the
witnessing child (٢٠١٢)، وفي تقارير الإخبارية بعنوان: (١) إعدام الطلاب
والمعارضين... جرائم تطارد نظام القذافي برلماني ليبي يدعو لمحاسبة المتورطين في
أحداث السابع من أبريل (٢٠٢٣)، (٢) مذبح أبو سليم المرتكبة في عهد
القذافي... إلى الواجهة مجدداً بعد تأجيل النظر بطعن إعادة القضية من القضاء
العسكري للمدني (٢٠٢٤).

ج. طريقة جمع البيانات

يشمل هذا النوع من الأبحاث الدراسة المكتبية (Library Resherach). ولذلك،
فإن طريقة جمع البيانات في هذا البحث هي تقنية القراءة وتدوين الملاحظة. وفقاً
لسوجيونو (٢٢٤:٣٠١٣) فإن تقنيات جمع البيانات هي الخطوة الأساسية (العاجلة)
في البحث لتحديد اتجاه عملية المشكلة قيد الدراسة.

وقد تم اختيار تقنية جمع البيانات إلى قسمين على النحو التالي:

(١) تقنية القراءة

القراءة هي عملية نقل مصادر المعلومات التي يقوم بها القراء عبر وسائط غير حية، مثل الكتب والمجلات والصحف والتقارير الإخبارية (تارجان، ٢٠٠٨ ص٧). من خلال القراءة يحصل الفرد على معلومات حول الأشياء التي يريد معرفة حقيقتها. ومن هذا المنطلق، تم في هذا البحث استخدام خطوتين للقراءة، وهما:

- أ- القراءة في رواية في بلاد الرجال لهشام مطر باستخدام منهجية وطريقة البحث والتي تم تصنيفها بعد ذلك
- ب- القراءة في رواية في بلاد الرجال لهشام مطر لرؤية وصف سردي للتاريخية الصراع اللبية في القرن التاسع عشر والتي تركز على العنف ويساعده في ذلك نظرية المحاكاة التاريخية الجديدة لستيفن جريبلات.

(٢) تقنية تدوين الملاحظات

ووفقا لسوجيونو (١٩٩٢:٢٤٠) يتم استخدام تقنيات تدوين الملاحظات على البيانات التي يتم جمعها من خلال تقنيات القراءة، أو من خلال الأحداث الماضية، والبيانات المستخدمة هي البيانات ذات الصلة بالمشكلة المطلوبة. ومن هذا المنطلق، تم في هذا البحث استخدام خطوتين لتدوين الملاحظات ، وهما:

- أ- سجلت الباحث بيانات عن الصراع والعنف الواردين في رواية في بلاد الرجال لهشام مطر والتي كانت ذات صلة بمحور البحث.

ب- سجلت الباحثة بعدد من المؤلفات المتعلقة بوقائع الصراع والعنف والتي ناقشت الدولة الليبية في القرن التاسع عشر.

د. طريقة تحليل البيانات

تتم خطوات تحليل هذه البيانات عن طريق تخفيض البيانات وعرض البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج أو التحقق من البيانات. وفقاً لماليونج (٢٠١٧ ص ٢٨٠-٢٨١) فإن تحليل البيانات هو عملية تصنيف البيانات وربطها بالشبكات في أنماط ووحدات وصف أساسية بحيث يمكن العثور على الموضوعات وصياغة فرضيات العمل على النحو الذي تقترحه البيانات. تقوم الباحثة بتحليل البيانات على طريقة Anaylisis Interactive بمنظور "Miles and Hubermen". يقدم مايلز وهوبرمان (١٩٩٢) نمطاً التحليل العام باتباع النموذج التفاعلي كما يلي:

(١) تخفيض البيانات (Data Reduction)

وفقاً لسوجيونو (٢٠١٨: ٢٤٧-٢٤٩) فإن تخفيض البيانات هو التلخيص، واختيار الأشياء الرئيسية، والتركيز على الأشياء المهمة التي تتوافق مع موضوع البحث، والبحث عن الموضوعات والأنماط. توفير صورة أوضح في النهاية وتسهيل إجراء المزيد من جمع البيانات. تتمثل خطوة تقليل البيانات في محاولة قراءة البيانات التي تم الحصول عليها وتكرارها مرة أخرى. يتم استخدام خطوة تقليل البيانات لتسهيل عرض البيانات. بعد تصنيف البيانات المتعلقة بالصراع والعنف، قم بإعادة تسجيل وحذف البيانات غير المطلوبة. ويتم تصنيف البيانات

في شكل اقتباسات سردية، وحوارات والتي يتم تضمينها في الفئات الموجودة في سلسلة البيانات.

(٢) عرض البيانات (Data Display)

وفقاً لسوجيونو (٢٠١٨: ٢٤٩)، فإن ما يستخدم غالباً لتقديم البيانات في البحث النوعي هو النص السردي، ومن خلال عرض البيانات، يتم تنظيم البيانات وتنظيمها بحيث يكون من السهل فهمها. وبعد تحفيض البيانات التي تم الحصول عليها، يتم بعد ذلك تحليل البيانات المصنفة ووصفها للإجابة على صياغة المشكلة والأهداف المتعلقة بالبحث. فئات البيانات التي سيتم تحليلها هي في شكل اقتباسات سردية وحوارات والتي يتم تضمينها في الفئات في سلسلة البيانات. ثم تكون البيانات ذات صلة من خلال النظرية التي هي محور البحث. يبدأ عرض البيانات بإعادة بناء مناقشة الصراع الليبي والاستراتيجيات المدنية، ثم العثور على الجناة والضحايا في الصراع والإجابة عن المنتهكين في الصراع.

(٣) استخلاص النتائج (Conclusion)

الخطوة الأخيرة في تحليل البيانات هي استخلاص النتائج. من الرأى سوجيونو (٢٠١٨ : ٢٥٢-٢٥٣) ويتم استخدام استخلاص الاستنتاجات بعد جمع البيانات وتحليلها للإجابة على صياغة مشكلة البحث. لا يكرر درج الاستنتاجات المشكلة التي تتم دراستها ولكنه يقدم مدخلات فيما يتعلق بتحديثات صياغة المشكلة المقدمة.

الباب الرابع عرض البيانات وتحليلها

سيركز في هذا الفصل على البيانات المتعلقة بتاريخ الأمة الليبية في القرن التاسع عشر، والتي تتضمن تمثيل الصراع والعنف كما وردت في رواية في بلاد الرجال لهشام مطار. وعلى وجه الخصوص، وجد الباحث العديد من البيانات المتعلقة بالمشاكلين وهما الصراع والعنف كما نقل في الرواية على شكل كلمات وجمل وفقرات وحوارات.

أ. صور الصراع في رواية في بلاد الرجال لهشام مطار

أحد الصراعات الليبية المسجلة عبر وسائل الإعلام الأدبية في القرن التاسع عشر الصراع السياسي بين المجتمع الليبي ونظام القذافي كما ورد في رواية في بلاد الرجال لهشام مطار. كانت هناك العديد من المشاكل التي أصبحت بداية الصراع في ذلك الوقت. أساساً، أبرزها موقف القذافي السياسي الاستبدادي تجاه المعارضة. من المهم في تمبوراكا (٢٠١١:٧٧) أن الإجراءات التعويضية التي قام بها القذافي أثناء قيادته كانت بداية تدمير حياته السياسية. السياسات التي تتعارض مع القيم الإنسانية تخلق حركة انقلابية مضطربة.

كما يقول شياح (٢٠١١) كان نظام القذافي يتمتع بشرعية سيئة للغاية بما في ذلك العديد من حالات القتل والتعذيب والاحتجاز والعبودية. وهذا يوضح أن مدى تجذر الحق في الحرية خلال فترة حكمه. وفي جهة الأخرى، فمن المفهوم هوبز ومكيافيلي (أوغباججي، ٢٠١٩) إن الدولة التي تتمسك بالاستبداد في نظام حكومتها سيكون لها

تأثير على ظهور الحركات التي تنبثق من الأسفل (bottom up) والتي تدفع نحو قوة هائلة في المجتمع.

وقد تم الوساطة في الصراع في ليبيا على وجه التحديد من قبل اللجنة الثورية بناء على طلب نظام القذافي. اللجنة الثورية التي تشكلت عام ١٩٦٩ مهمة استراتيجية للغاية في الحكومة الليبية. وهي منطقة حكم ذاتي خاصة بها تشرف على الجوانب السياسية والعسكرية التي تسعى إلى حماية القيم الأساسية للثورة الليبية والعروبة Pan-Arabisme. وبسبب ظاهرة الصراع التي حدثت، وقام نظام القذافي بتشكيل لجان ثورية لمحاربة عدد من فئات المجتمع.

العديد من الأشياء وراء الصراع الليبي ناجمة بشكل أساسي عن عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي. لذلك، فإن الحدث الأكثر هيمنة في الصراع الليبي يرجع إلى القمع والعنف والترهيب الذي يقوم به نظام القذافي. وفقا لجاجيانو (٢٠١٢) فإن حدوث العنف في ليبيا خلال نظام القذافي كان قائما على رغبة الناشطين والطلاب وبعض المجتمع المدني في تناوب القيادة مع نظام حكم ديمقراطي كحل لخلق الاستقرار (one solution).

أن العوامل الكامنة وراء الصراع الليبي كانت ناجمة عن عوامل داخلية وعوامل خارجية. يمكن رؤية العوامل الداخلية من الاستقرار السياسي وعدم المساواة الاجتماعية والتنافس بين المجموعات وعدم الرضا عن المجتمع المدني. بينما يمكن رؤية العوامل الخارجية من التدخل من دول أخرى، والتدابير القمعية العسكرية، ودعم أحزاب المعارضة. من خلال هذين العاملين، كان هناك اضطراب في الانقسام تسبب في سقوط ضحايا خلال حكم نظام القذافي (سابي، ٢٠١٧).

١) مقاومة رجال الأعمال للنظام القذافي (businessman)

أصبح الصراع بين نظام القذافي ورجال الأعمال أحد الخلفيات السياسية القوية، مما يوضح التوترات بين الأفراد الذين يسعون إلى الحفاظ على الاستقلال الاقتصادي والنظام الشمولي. الصراع التي تدور أحداثها في ليبيا في سبعينيات القرن العشرين، تسلط الضوء على كيفية قمع نظام القذافي للمعارضة السياسية وتدمير حياة الليبيين، بما في ذلك رجال الأعمال الذين كان ينظر إليهم على أنهم تهديد للسيطرة الاقتصادية للبلاد. غالباً ما يكون رجال الأعمال الذين يرفضون الخضوع لنظام القذافي هدفاً للقمع السياسي. يتم تصوير العديد من الشخصيات على أنها أشخاص يعيشون في خوف من الخيانة والاعتقال. يستخدم النظام شبكة من الجواسيس والمخبرين لمراقبة مواطنيه، بمن فيهم رجال الأعمال، الذين يعتبرون يتمتعون بسلطة يمكن أن تهدد الشرعية السياسية. التوتر بين رجال الأعمال والدولة هو أحد العناصر الرئيسية في وصف الحياة في ظل الديكتاتورية. يوضح هذا الصراع تأثير سياسات القذافي القمعية على الأفراد والمجتمعات بشكل عام في ليبيا كما هو مذكور أدناه.

"كنت قد شاهدت من قبل في التلفزيون رجالاً يخضعون للاستجواب. وأتذكر مرة أنني شاهدت تحقيقاً مع رجل يمتلك معمل ألبسة في طرابلس، اتهم بالبورجوازية والخيانة. كان يرتدي بذلة إيطالية بلون رمادي فاتح بدت تحت الأضواء ذات لمعة طفيفة. وكان يقعد على كرسيه هامداً كأنه يشتكي وجعاً" (مطار، ٢٠٠٦ ص. ٣٥).

يصف الاقتباس أعلاه اللحظة التي شهد فيها الراوي، سليمان، رجل أعمال من طرابلس يتم استجوابه من قبل نظام القذافي. واتهم رجل الأعمال بأنه "برجوازي" و"خائن"، وهما وصفتان غالبا ما يستخدمهما النظام لتشويه سمعة الأفراد الذين يعتبرون تهديدا للأيديولوجية الثورية للبلاد.

كان الرجل الذي تم استجوابه رجل أعمال يمتلك مصنعا للملابس في طرابلس، واتهم بتهمتين خطيرتين: البرجوازية والخائنة. تظهر اتهامات البرجوازية أو الطبقة الوسطى العليا أو أصحاب رأس المال. ينظر نظام القذافي إلى طبقة رجال الأعمال على أنها تهديد لمشروعه الثوري الذي يركز على الاشتراكية. غالبا ما يوصف رواد الأعمال بأنهم انتهازيون يعارضون سياسات التأميم، لذلك يعتبرون خونة للدولة. هذه الاتهامات هي وسيلة لتقويض الوضع الاقتصادي المستقل للشخص والادعاء بأنه غير مخلص للدولة، من خلال وضع المصالح الشخصية أو الثروة فوق المصالح الجماعية.

(٢) مقاومة الناشطين للظام القذافي

يعرف نظام القذافي بقمعه الوحشي لأي شخص يعتبر معارضا لسياسات الدولة، بما في ذلك النشطاء السياسيين الذين يناضلون من أجل الديمقراطية أو حقوق الإنسان. كما يتضح الصراع بين النظام والناشطين من خلال مصير السجناء السياسيين. تم القبض على العديد منهم أو استجوابهم بوحشية أو تعذيبهم أو حتى إعدامهم علنا ليكونوا قدوة للآخرين.

وراء الإجراءات القمعية التي اتخذها النظام، هناك أيديولوجية ثورية غرسها القذافي من خلال كتابه الأخضر The Green Book، الذي يرفض الديمقراطية التقليدية والرأسمالية ويروج لنموذج "ديمقراطية الشعب" People's democracy. يعتبر النشطاء الذين يرفضون هذه الأيديولوجية غادرين للبلاد وشعبها. يمكن العثور على هذا في الاقتباس التالي:

النص ١:

"نحن، اللجنة الثورية، حراس الثورة، قبضنا على جميع أعضاء هذه المجموعة المضللة واولئك الذين مولوهم وآووهم، وسوف نعاقبهم عقابًا عسيرًا. نظر الرجل مباشرة إلى عدسة التصوير وأضاف، هُزم العدو هزيمة نكراء. عاش القائد. عاشت ثورة سبتمبر" (مطار، ٢٠٠٦ ص. ١٨٦)

تظهر البيانات الواردة في الاقتباس أعلاه أن الدور الاستراتيجي للجنة الثورية يلعب دورًا نشطًا للغاية في الحفاظ على استقرار وأمن الدولة الليبية من تهديدات الجماعات التي تريد الإطاحة بحكومة القذافي. وأصرت اللجان الثورية على محاربة تمرد المتآمرين المعارضين الذين أرادوا إخراج الثورة من نظام الحكم الليبي. ولذلك، كان الدافع وراء هذا التمرد هو موقف النظام الذي نفذ تدابير مثل القمع العسكري، والحد الأدنى من حرية التعبير، وحظر الأفكار الديمقراطية.

النص ٢:

"لا تغظني. كلكم حمقي، بمن فيكم رشيد وفرج. أدمع زوجي بدون قيد أو شرط. لن أدمع شيئًا يضع ابني في دائرة الخطر. يمكن لفرج أن يطير وراء أحلامه كما يشاء، ولكن ليس أنا، لا، لن أتبعه. سأخرج ابني من هذا المكان حتى ولو كان هذا آخر شيء أقوم به" (مطار، ٢٠٠٦ ص. ١٠٠)

يظهر الاقتباس حواراً قوياً من والدة سليمان، التي أعربت عن عدم رضاها عن اختيار زوجها، فرج، وهو ناشط سياسي يعارض نظام القذافي. يعكس هذا الاقتباس الصراع الداخلي الذي تواجهه عائلات الناشطين في مواجهة المخاطر السياسية، وكذلك كيف يمكن للقرارات المتعلقة بالنشاط أن تضر ليس فقط بالناشط، ولكن أيضاً بالمقربين منه.

في جملة "كلكم حمقي، بمن فيكم رشيد وفرج" كلكم أغبياء، بما في ذلك رشيد وفرج، انتقدت الأم بشكل مباشر قرار زوجها وشريكه رشيد، اللذين ربما انخرطا في أنشطة سياسية مخوفة بالمخاطر ضد النظام. يظهر هذا النقد أنه بالنسبة للأم، كان قرار زوجها وأصدقائه بمحاربة النظام عملاً أحمق لم يأخذ في الاعتبار التأثير الضار على الأسرة، وخاصة على ابنهم سليمان.

يوضح هذا الصراع التوتر بين المثالية والواقعية. فرج، كناشط، لديه مثالية لمحاربة الظلم والمطالبة بالتغيير السياسي. ومع ذلك، مالت زوجته أكثر نحو الواقعية، حيث كانت سلامة عائلتها، وخاصة ابنها، أكثر أهمية من صراعات زوجها السياسية.

النص ٣:

"حتى فكرة موقع الشقة، مقركم في ميدان الشهداء، كانت فكرتك أنت. واي حمق هذا! إنها بالكاد بعيدة عن متناولهم، بالكاد خفية حمق الآن. أم ماذا؟ ألسنت أنت من قال له إنها ذات يوم ستصبح متحفاً؟ حلق فيها موسى بعينين مشدوهتين. ها، اتذكر الآن كيف صوّرت الأمر: "مثل بيت سيغموند فرويد في لندن،" قالت له. "مثل شقة كونستانتين كافافي في الإسكندرية، حيث يتوجب على الناس أن يدفعوا المال قبل الدخول." قلت مذكياً أجيح النار. "ينبغي أن يكون موقعها ملائماً."

حاججت. يا لحنكتك. ذاك ما أدعوه التخطيط المسبق! أنهت حديثها وضحكت وحدها. ولبنا نترقب سكوتها" (مطار، ٢٠٠٦ ص. ١٠٠١-١٠٢).

تظهر البيانات المقتبسة أعلاه رؤية المتآمرين المتمركزين في الشقق السكنية في الشهداء في وسط طرابلس يريدون إظهار الجهود في خطة كبيرة. كانت الجهود المبذولة هي خلق ثورة مع خلق تداول مطلق لسلطة القذافي من مختلف الجهات. ولذلك فإن أي عمل من شأنه أن يهدد وجود الثورة في ليبيا سوف يواجه معارضة مباشرة من قبل اللجنة الثورية.

كان موقف المتآمرين من صناع النظام المتمركزين في ميدان الشهداء حازما جدا في الدفاع عن أيديولوجيتهم السياسية التي كانت مختلفة تماما عن النظام الذي كان يديره القذافي في ذلك الوقت. وهكذا استمر الثوار في البحث عن أفكار للإطاحة بطغيان القذافي حتى رؤية مؤامرة الثوار في مقاومة النظام الحاكم .

النص:

"في كل عواصم العالم توجد ساحات فسيحة ارتبطت بأحداث تاريخية لشعوبها وفي طرابلس يحتل ميدان الشهداء والذي حمل أسماء مختلفة منذ الاستعمار الإيطالي مكانة لدى كل الليبيين إذ يروي مختلف التحولات السياسية التي شهدتها البلاد بالإضافة إلى أنه يعتبر فضاء لأفراحهم وأحزانهم وتجمهراتهم ونصرهم" (العرب، ٢٠٢٢)

النص ٤:

"في أيّ دقيقة الآن، قلتُ لنفسي، سيكتظ بيتنا برجال اللجنة الثورية، ليقبلوا كل ما فيه رأسًا على عقب، وعلّي ألا أفشي سرّ الكتب والأوراق التي

أحرقناها. تذكّرتُ كتاب الديمقراطية الآن. الكتاب الذي أخفيته تحت
وسادتي، وبدأ جلدي يحكّني من الرعب" (مطار، ٢٠٠٦ ص. ١٠٨)

توضح البيانات الواردة في الاقتباس أعلاه تحريم أي مواطن ليبي عن نشر
أيديولوجية مخالفة للنظام الذي كان سائدا في ذلك الوقت، وخاصة فهم الديمقراطية في
الدولة الليبية. يوضح سياق الجملة أيضا أن سليمان، وهو شخصية في الرواية، أخفى
كتبا عن فكرة الديمقراطية أثناء حرق كتب فارح، الذي كان والد سليمان. تم تنفيذ الحرق
العمد مع فرج المتورط كعصاة متمردة تطاردها الحكومة.

(٣) مقاومة الطلاب للنظام القذافي

يتم تصوير الصراع بين نظام القذافي والطلاب كجزء من السيطرة السياسية
القمعية على جميع أشكال المقاومة والنقد، بما في ذلك في الأوساط الأكاديمية. تظهر
الرواية كيف قمع نظام القذافي الحرية الفكرية ودمر الحركة الطلابية التي عارضت
السياسات السياسية للبلاد.

غالبا ما يكون الطلاب جزءا من حركات المقاومة السياسية بسبب وعيهم بالظلم
الذي يواجهونه بالمقاومة سواء من خلال الاحتجاجات المفتوحة أو الأنشطة السرية.
من المعروف أن نظام القذافي قمعي للغاية لجميع أشكال المعارضة، بما في ذلك الطلاب
الذين يعبرون عن عدم رضاهم عن سياسات الدولة. ومن المعروف أن الطلاب في ليبيا
ينشطون في التعبير عن معارضتهم لسياسات القذافي، بما في ذلك رفض سيطرة الدولة
على الجامعات والحرية الأكاديمية. يمكن إثبات ذلك في الاقتباس التالي.

النص ١:

"كان لدينا أمل كبير، أمل كبير. قبل ثلاث سنوات اتخذنا اثنا عشر ألف طالب موقفاً؛ ثمانية آلاف من بنغازي وأربعة من طرابلس، اتخذوا موقفاً في بلاد أمية لا يتجاوز تعدادها ثلاثة ملايين. لم ننجح حينها. واستغرقنا مولد أمل جديد ثلاث سنوات، لنشهد فقط أولئك القلة الذين ضحوا بأنفسهم في سبيل الكثير من الناس" (مطار، ٢٠٠٦ ص.٢١٤).

توضح البيانات الواردة في الاقتباس أعلاه أن ما يصل إلى ١٢٠٠٠ طالب من مدينتي طرابلس وبنغازي وكذلك من مختلف المدن الليبية احتجاجوا ضد نظام القذافي. ومع ذلك، فإن الجهود التي بذلها الطلاب لم تسفر عن نقل السلطة بسبب عدة أمور، وهي (١) الإجراءات القمعية التي يقوم بها الجيش لتفريق المظاهرات، (٢) سيتم اعتقال الأطراف المشاركة وتجميد المنظمة التي تستوعب الحركة، (٣) حدوث انقسامات بين الآخرين، و (٤) عدم وجود قوة تدخل هائلة من أطراف أجنبية.

أصبحت المقاومة الطلابية في ليبيا في ظل نظام القذافي، كما هو موضح في هذا الاقتباس، رمزا لمقاومة جيل الشباب ضد القمع السياسي والاجتماعي. يلعب الطلاب في هذه الرواية دور وكلاء التغيير ، على الرغم من أنه يتعين عليهم مواجهة تضحيات كبيرة. يمثل نضالهم صداما بين القوى المطالبة بالحرية والقوى القمعية التي تسعى إلى الحفاظ على الوضع الراهن.

على الرغم من أن جهودهم لم تكن ناجحة دائما وغالبا ما انتهت بمأساة، إلا أن نضالات الطلاب خلقت إرثا ملهما للأجيال القادمة. كما يظهر التعاون بين الطلاب والمعارضة للإطاحة بنظام القذافي. ثم تسليط الضوء هو كيف روح الطالب والمعارضة في تنظيم وتيرة القتال مرة أخرى. تم اتخاذ عدد من الخطوات مثل (١) اتباع مناهج مختلفة

(٢) وسائل الإعلام التعليمية كموضوع لحشد القوة ، (٣) المقاومة المستمرة ، (٤) تعبئة التماسك ، و (٥) طلب الدعم. لذلك ، تم تنفيذ أساس تحويل القوة في موقع يقع في شقة حقل الشهيد (ريتشارد، ١٩٧٥).

ب. صور العنف في رواية في بلاد الرجال لهشام مطار

في إطار رواية في بلاد الرجال لهشام مطر التي حدثت في عام ١٩٧٠، يتم تصوير جو الصراع بشكل ديناميكي للغاية بين النظام وعناصر المجتمع مثل الطلاب ورجال الأعمال والمحاضرين والناشطين بحيث لا يمكن التوسط فيه بشكل صحيح بحيث يؤدي إلى عنف يتعارض تماما مع الإنسانية. يقوم النظام بأعمال عنف مختلفة مثل الخطف والتعذيب والقتل لتجميد مختلف المقاومات من عناصر المجتمع الذين يريدون تنفيذ التغيير والعدالة.

بصرف النظر عن ذلك، في رواية الرجال هناك إشارات كثيرة لحالات العنف الهيكلية التي تلوث بشكل خاص للجنة الثورية بناء على طلب النظام كحل لقمع الدولة الليبية جماعات المعارضة. في عهد معمر القذافي، أصبح التعذيب أحد الأدوات الرئيسية المستخدمة للحفاظ على السلطة وقمع المعارضة في ليبيا. تم التعذيب بشكل منهجي ضد السجناء السياسيين والنشطاء والمثقفين وأي شخص يعتبر معارضا للنظام. غالبا ما تستخدم طريقة العنف هذه لتخويف وتدمير معنويات الأعداء السياسيين ، وكذلك لخلق الخوف في المجتمع.

١) حالات القتل في الصراع الليبي

أوضح هيندرارتي وفوروكو (٢٠١٨ : ٨) أن القتل هو عمل متعمد للقضاء على حياة الآخرين، حيث يقوم شخص ما بسلسلة من الإجراءات التي تؤدي إلى فقدان حياة ذلك الشخص. في حالة الحالات التي تحدث، يكون للقتل طابع، أي القتل المباشر وغير المباشر. يمكن تفسير القتل المباشر على أنه دافع شخص ارتكب عملا من أعمال القتل وفقد حياة الضحية على الفور دون حد زمني طويل. بينما يمكن تصنيف القتل غير المباشر من خلال فعل يرتكبه شخص يرتكب اضطهادا شديدا مثل الضرب والركل والتعذيب مما يؤدي إلى فقدان حياة المرء. في الصراع، تحدث حالات القتل الجماعي ضد المدنيين الذين لا يملكون السلطة. لقد كان المجتمع المدني دائما هدفا لا يمكن إنكاره للصراع الذي ينشب بين طرفي الصراع. واحدة من حالات القتل في الصراع هي الطلاب.

النص ١ : معاقبة الطلاب على الشنق

"رأيت ما حدث قبل ثلاث سنوات عندما تجاسر اولئك الطلاب على الكلام. علّقوا براقاجهم المشانق. والآن مكتوب علينا أن تشهد الأمر كله ثانية. الحاملون الحمقى! وتشجيعهم غباء وانعدم مسؤولية. الواجب يهتم علينا أن ندعو الظلم باسمه" (مطار، ٢٠٠٦ ص.٥٦).

توضح البيانات في شكل اقتباسات أعلاه كيف كان على الطلاب أن يموتوا بشكل مأساوي على المشنقة بعد اتخاذ إجراءات ضد النظام الحكومي بقيادة القذافي. الطلاب هم نشطاء مناهضون للدكتاتورية وراسخون بعمق في نظام الحكم الليبي في ظل نظام القذافي. حاول الطلاب إسقاط طغيان القذافي الذي اعتبر أنه ذهب إلى حد

معارضة المبادئ الأساسية للإنسانية. ومع ذلك، فإن الاستجابة من عدد من الإجراءات المكثفة تلقت مثل هذه العواقب القانونية القاسية، أي المدانين بالإعدام.

كان شنق الطلاب جزءاً مهماً من الخلفية السياسية القمعية في ليبيا أثناء حكم معمر القذافي. تم تصوير إعدام الطلاب على أنه رمز لقوة النظام التي لا ترحم في معاقبة أولئك الذين يعتبرون متمردين. كما أن الحدث بمثابة تحذير للجمهور حول مخاطر القتال ضد الحكومة، مما يخلق جواً من الخوف والعجز.

كما وصف لهشام مطر جريمة القتل في الاقتباس أعلاه من خلال روايته في قصة منظمة ومنهجية. يكشف المؤلف زنيا كيف قتل الطلاب بوحشية من خلال القانون الدستوري الذاتي في ليبيا. تم تنفيذ عمليات القتل لمنع حركة المقاومة الطلابية التي كانت طموحة للغاية لإحداث ثورة في نظام الحكم الجديد في ليبيا من خلال ربط قيادة القذافي. تمكن الليبيون بشكل عام من الوصول إلى عمليات القتل من خلال لقطات تلفزيونية تم بثها على نطاق واسع لخلق تأثير رادع ضد معارضي الدستور الذي سنته الحكومة.

النص ٢:

"ولا يزال الليبيون يتذكرون وقائع الأحداث الدامية التي وقعت عام ١٩٧٧، وانتهت حسب روايتها إلى تعليق عدد من طلاب الجامعات والمعارضين على أعمود المشانق في ساحات الجامعات والميادين الليبية في عهد نظام القذافي"
(جوهر، ٢٠٢٣)

نقلا عن aawat.com مأساة القتل الجماعي للطلاب في عام ١٩٧٧ كانت مأساة دموية للغاية للمجتمع الليبي. لأن كل ٧ أبريل يصبح يوماً لإحياء ذكرى الشعب الليبي بحيث يطلق على اليوم مصطلح "المجزرة" التي ارتكبتها نظام القذافي. بدأ الدافع وراء مذبحته

القذافي للطلاب بادعائه أن الطلاب شوهوا الجامعة وكتب جملا تنتقد النظام على جدران الحرم الجامعي. وقد أدى هذا الشرط إلى قيام القذافي بذبح عدد من الطلاب الذين أعدموا في ساحة الجامعة والساحة الليبية. بالإضافة إلى ذلك، في عام ١٩٨٤ نفذ نظام القذافي أيضا مذبحا لعدد من الطلاب في جامعة بنغازي، فضلا عن عملية المجزرة الأخيرة التي نفذها نظام القذافي في عام ١٩٩٥.

النص ٢: قتل الناشطين

" رأينا أستاذ رشيد متدلّيا من الحبل، وسلّم الألمنيوم اللامع على بعد متر أو مترين منه، أبعد بكثير من ساقية المتأرجحتين. تدافع الناس إلى المحكمة، بعضهم قذف أستاذ رشيد بالأخذية، تعانق رجلان وتعلقا بكاحليه، ثم لوحا للآخرين ليأتوا ويفعلوا مثلهما. كانا مثل طفلين راضيين عن أرجوحة نصبها الآن. عمت السعادة الجميع" (مطار، ٢٠٠٦ ص.١٩٣).

تصف البيانات في شكل الاقتباس أعلاه كيف قتلت شخصية الأستاذ رشيد شنقا في غرفة بيسبول. حكم على الأستاذ رشيد بالإعدام شنقا بعد محاكمة طويلة بما فيه الكفاية لدرجة أن القضاة أعلنوا أن المتهمين شاركوا في مؤامرة متمرده لنظام القذافي. أستاذ المهنة راشد، وهو محاضر في إحدى جامعات طرابلس، خلق وصمة عار سلبية بسبب الانتفاضات المتفشية في الجامعات ضد النظام، خاصة في عام المجازر بحق الطلاب، خاصة في مدينتي طرابلس وبنغازي. بالإضافة إلى ذلك، تم عرض شنق المتمردين في ليبيا على شاشات التلفزيون وتجمع الناس لمشاهدة عقوبة المتهمين.

إن الاستشهاد بالقتل من خلال عقوبة الإعدام شنقا للمتهمين المتورطين في التمرد هو قانون ينطبق حتى هناك ٣٠ مادة في القانون الجنائي الليبي. تقرير Amnesty

International و Human Right Wacth أن مدنيا متهما بالتمرد على الدولة سيتهم بعدة جرائم، وهي (١) يعاقب المدعى عليه شنقا وفقا للقانون الجنائي المعمول به في ليبيا، (٢) سيخضع المدعى عليه لعملية طويلة من الاحتجاز والتعذيب دون مراعاة المبادئ الإنسانية، (٣) سيتم احتجاز المدعى عليه دون إجراءات قانونية واضحة حتى لا يتمكن المعتقلون من الوصول إلى السجنين و المحاكمات المناسبة، (٤) ومدعى عليهم سيخضعون للإجراءات القانونية الواجبة في المحاكم العسكرية بحيث يخضع المحتجزون في كثير من الأحيان لإجراءات قانونية جائرة.

النص ٣: قتل رجال الأعمال

"كنت قد شاهدت من قبل في التلفزيون رجالا يخضعون للاستجواب. وأتذكر مرة أنني شاهدت تحقيقاً مع رجل يمتلك معمل ألبسة في طرابلس، اتهم بالبورجوازية والخيانة. كان يرتدي بذلة إيطالية بلون رمادي فاتح بدت تحت الأضواء ذات لمعة طفيفة. وكان يقعد على كرسيه هامدا كأنه يشتكى وجعا" (مطار، ٢٠٠٦ ص.٣٥).

تصف البيانات في شكل الاقتباس أعلاه جريمة القتل التي نفذتها اللجنة الثورية ضد رجل أعمال مصنع ملابس في طرابلس. تم القبض على الرجل لأنه كان يعتبر برجوازية وشارك في انتفاضة ضد النظام. كانت العملية القانونية التي جرت خلال نظام القذافي مثيرة للجدل إلى حد كبير لأنه بعد عقد من انهيار نظام القذافي، تصالح الضحايا الذين تورطوا في جرائم وانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان بالنظر إلى العديد من ضحايا سوء المعاملة والاعتقال غير المشروع والتعذيب والاختفاء القسري.

لذلك، تمت محاكمة الإجراءات التعسفية لنظام القذافي خلال فترة قيادته في ٢٨ يوليو ٢٠١٥ في المحكمة الجنائية الليبية مع تسعة متهمين حكم عليهم بالإعدام، من بينهم نجل معمر القذافي سيف الإسلام قدا، ورئيس المخابرات السابق عبد الله السنوسي، ورئيس الوزراء السابق البغدادي المحمودي. تضمنت المحاكمة، التي بدأت في ٢٤ مارس/آذار ٢٠١٤، ٢٥ جلسة وعقدت في مجمع الهضبة في طرابلس. وواجه المتهمون بقتل وقصف المدنيين، فضلا عن إعطاء الأوامر بإطلاق النار عليهم. هناك تم ضد المتظاهرين، والتحريض على الحرب الأهلية، والتحريض على الاغتصاب، والحرمان التعسفي من الحرية، والاتجار بالمخدرات، وقمع الحريات السياسية، وانتهاك حقوق الإنسان. استخدام الأموال العامة، ونصب الفخاخ للمركبات، وإعداد خطط تفجير السجون، وغيرها من الجرائم.

(٢) حالات الإختطاف في الصراع الليبي

ذكر هيندرارتي وفوروكو (٢٠٠٨: ٨) أن الاختطاف في سياق العنف الجسدي هو احتجاز الضحية ثم نقلها إلى مكان آخر. وكانت عمليات الخطف المعنية تستهدف أعداء النظام والمتمردين والمدنيين. الاختطاف في مقاطعة الرجال هو حالة احتجاز اللجنة الثورية وتعذيبها واستجوابها وقتلها. ونفذت عمليات الخطف سرا، بل وعلانية، عن طريق مدهمة منازل الضحايا وقواعد تجمع المتمردين. الاختطاف مرئي في هذه البيانات.

النص ١:

"توقفت السيارة أمام البيت كريم. تسمر كريم في أرضيه، وكأن قلبه انخلع وسقط في حذائه. خرج أربعة رجال من السيارة وتركوها مفتوحة

الأبواب... اقتحم ثلاثة من الرجال البيت، أما رابعهم الذي تولى قيادة السيارة وبداء أنه رئيسهم... صفع الرجل ذو الوجه المجذور أستاذ راشد فجأة وعلى نحو هجمي. فصدر عن الصفعة صوت يشبه صوت نسيج ويتمزق... ركل آخر أستاذ رشيد على مؤخرته" (مطار، ٢٠٠٦ ص. ٣٨).

تصف البيانات في شكل مقتطفات أعلاه اختطاف شخصية رشيد في الرواية يشته في تورطه في مؤامرة حكومية للمتمردين. ونفذت اللجان الثورية عملية الاختطاف خلال النهار في منطقة Mulberry Street السكنية دون مذكرة توقيف رسمية. في وقت الاختطاف، تألفت اللجنة الثورية من أربعة أفراد في سيارة سوداء تم إيقافها أمام السكن. بالإضافة إلى ذلك، نفذت أربع من قوات النظام عمليات خطف باستخدام العنف الجسدي، مثل الصفعات المتكررة في منطقة الوجه مما أدى إلى نزيف وركل في مناطق حساسة بحيث أصيبت شخصية رشيد بجروح خطيرة. بعد اختطافه من قبل اللجنة الثورية، منع رشيد من الوصول إلى عائلته واقتيد إلى مكان مجهول.

النص ٢:

"وعندما أبصر ماما هتف، وقعت الكارثة. اتصلت بك أمس لنمنعها، وهافدقات الأوان الآن. نطق بالكلمات وهو يتمايل من جانب إلى جانب، بتلك الطريقة التي تفعلها بعض النسوة عندما تحضر إلى جنازة. اهدأ وأخبرني ماذا حدث، قالت له ماما. بحثت عن ناصر في كل مكان. لقد اختفى" (مطار، ٢٠٠٦ ص. ١٥٦).

تظهر البيانات في شكل اقتباسات أعلاه اختطاف شخصية في الرواية تدعى ناصر. كان ناصر طالبا في جامعة في طرابلس متورطا في مؤامرة لمنتقدي الحكومة في

ميدان الشهداء. بالإضافة إلى ذلك، كان ناصر مواليا للفرج وتعاون بنشاط في العديد من الأنشطة التجارية مثل استيراد الأراضي من سويسرا إلى ليبيا. الرجل هو أيضا من مصر ، وهي جارة لليبيا من الشرق. أصبحت قضية اختطاف عبد الناصر شاهدا رئيسيا للجنة الثورية لفضح الأعضاء المتورطين مع المتآمرين في ميدان الشهداء. إن صغر سنه نسبيا يجعل من السهل تخويفه لفتح صوته والكشف عن جميع المعلومات المطلوبة حتى الآن.

(٣) حالات التعذيب في الصراع الليبي

يشرح هيندرارتي وفوروكو (٢٠٠٨: ٦) أن التعذيب هو عمل عقابي من خلال التسبب في ضرر للآخرين، مثل الاضطهاد والأذى. التعذيب هو عنف جسدي يمكن أن يؤدي إلى إصابة جسدية وعادة ما يتم بطريقة سادية بغض النظر عن الطبيعة البشرية. التعذيب في الرواية في بلاد الرجال هو تعذيب أولئك الذين يعارضون نظام القذافي. الجماعات أو الأفراد الذين يعارضون النظام إما من خلال النقد الإعلامي سيتم وصفهم بالثوار بحيث تقوم أعمال اللجنة الثورية بتنفيذ عمليات خطف لعدد من الأشخاص الذين يتم تعذيبهم بعد ذلك في زنازين الاحتجاز. إن تعذيب الأشخاص الذين يعارضون النظام سيؤدي إلى عواقب غير إنسانية، مثل الضرب والركل والقتل بالرصاص. وتم تحويل عدد من الأماكن إلى أماكن تعذيب لنظام القذافي عبر اللجنة الثورية، منها سجن أبو سليم واستوديو التعريفي. وفيما يلي عدد من حالات التعذيب التي نفذها نظام القذافي في التسعينيات.

تعذيب في السجن أبو سليم

النص ١:

وقبل قرابة ٢٧ عاماً، اقتحمت مجموعة من القوات الخاصة غالبية زنازين «سجن أبو سليم»، بضواحي العاصمة طرابلس، الذي كان يضم حينها ١٢٦٩ معارضاً لنظام الرئيس معمر القذافي، وفتحت النيران عليهم فأردتهم قتلى، في قضية شهيرة ظلت متداولة في المحاكم الليبية (شرق الأوسط، ٢٠٢٤).

نقلا من aawat.com أحد أكثر السجون شهرة في ليبيا هو سجن "أبو سليم" الواقع على مشارف طرابلس. تأسس سجن أبو سليم في عام ١٩٨٦ ليحل محل سجن "الحصان الأسود" الذي بني أثناء الاحتلال الإيطالي لليبيا. خلال حكم القذافي، غالبا ما احتجز السجن الأشخاص الذين عارضوا النظام. يتضح هذا من خلال حوالي ١٢٦٩ شخصا من السجناء وغالبا ما يعاملون بشكل غير إنساني، مثل إطلاق النار على السجناء بحيث يقتل العديد من الضحايا في الزنزانة. وقعت القضية قبل حوالي ٢٧ عاما مع أشهر مذبح في عام ١٩٩٦. في عام ٢٠١٥، أحييت قضية المجزرة التي وقعت في سجن أبو سليم إلى المحكمة العليا الليبية مع المتهمين عبد الله السنوسي، رئيس الخدمة العسكرية السابق للقذافي وصهره، ومنصور ضو، رئيس الحرس الشخصي للقذافي، وعدد من المسؤولين الآخرين. وكان السنوسي من بين المسؤولين عن مأساة مذبح أبو سليم الذي حكم عليه بالإعدام. ومع ذلك، في عام ٢٠١٩، ألغت محكمة الاستئناف في طرابلس حكم الإعدام بسبب انتهاء التقاضي. حتى عام ٢٠٢٢، تولت المحكمة العسكرية القضية بسبب عدم الاختصاص، بالنظر إلى أدلة المجزرة التي وقعت في سجن أبو سليم.

وفي جهة الأخرى، فإن قضية التعذيب التي صورتها رواية في بلاد الرجال تتطابق مع قضية التعذيب التي وقعت في سجن بوسليم. يصف هشام مطر مأساة التعذيب التي وقعت في الرواية التي تدور أحداثها في التسنيعات، بينما في أدبيات أخرى يذكر مجموعة من ٢٧ عاما مضت. لذلك، فمن المؤكد أن قضية التعذيب وقعت في التسعينيات. بالإضافة إلى ذلك، وصف هشام مطر أيضا ظروف السجون الليبية برواية سادية وغير إنسانية للغاية. لمعرفة الضحايا الذين تعرضوا للتعذيب في السجن، يمكن إثبات ذلك كما في البيانات التالية.

النص ١:

"لم تكن لدي أي فكرة عما كان بابا يعانيه - كيف أنه محبوس وجسمه
وسخ ومبّع بالكدمات" (مطار، ٢٠٠٦ ص. ١٨٠)

تكشف البيانات الواردة في المقتطف أعلاه عن التعذيب الذي ارتكبه اللجنة الثورية ضد شخصية فرج في الرواية. وجاء هذا التعذيب بعد اختطاف ناشطين ليبيين غالبا ما ينتقدون النظام المتمركز في ميدان الشهداء. لم يكن أحد يعلم أن فرج قد اختطف من قبل اللجنة الثورية، ولم يلاحظ حتى عائلته. ولم يعرف الاختطاف إلا بعد إطلاق سراحه وبراءته من تهمة كونه متمردا. ومع ذلك، فقد عانى من عدد من الإصابات نتيجة سجنه.

النص ٢:

"رأيت رجلاً عارياً جالساً على السرير، على ظهره خطوط متقاطعة داكنة اللون لامعة، بعضها ينزّ دماً. فجأة استدر نحوي. رماني وجهه المروّع أرضاً. وقعت أسفل شجرة الصمغ. كانت عيناه مطبقتين، منتفختين بالهواء أو الماء أو الدم، مثل نصفي حبة طماطم متعفنة، وشفته السفلى ضخمة وأرجوانية مثل باذنجانة صغيرة" (مطار، ٢٠٠٦ ص. ٢٠٨).

تصف البيانات في شكل اقتباسات أعلاه مجموعة متنوعة من التعذيب الذي تلقته شخصية فرج في الرواية، أي الخطوط في منطقة الظهر التي تنزف، والتورم في منطقة العين المملوءة بالماء والدم، والتورم في منطقة الشفاه. تم تنفيذ التعذيب المتنوع من قبل اللجنة الثورية بطرق قاسية مثل الجلد التدريجي، والضربات القوية في منطقة العين، والضربات القاسية في منطقة الشفة، حتى يمكن استنتاج أن وجه فرج قد دمر بسبب التعذيب. لذلك، إذا لم يتم التعامل مع أنواع التعذيب المختلفة التي يتم تنفيذها على الفور، فمن المؤكد أنها ستؤدي إلى الوفاة.

النص ٣:

"في بيتنا مسخ، فكّرت أن أخبره، لكنه بدا نائياً جداً، اجتلت عيناه الغرفة ثم مضى إلى الحمام. تبعته أنا وماما. انحنى أمام المغسلة وبدأ يغسل يديه. كيف حال بو سليمان؟ نحمد الله لأن جميع جروحهم سطحية، أجابت ماما. كسروا ضلعاً واحداً، ولا شيء ذلك" (مطار، ٢٠٠٦ ص. ٢٠٨).

تظهر البيانات في شكل مقتطفات أعلاه التعذيب الذي تم تنفيذه أيضا على شخصية فرج في الرواية مما تسبب في كسر أحد أضلاعها. ويزعم أن نوع التعذيب الذي قامت به اللجنة الثورية نفذ بركلات شديدة حول منطقة صدر الضحية، مما تسبب في كسر أحد الضلوع. الأضلاع هي منطقة ضعيفة للغاية لأن المنطقة تقع في القلب والكبد وحتى مكان ضخ الدم للجسم كله. هذا النوع من التعذيب من المرجح جدا أن يؤدي بحياة المرء ويعتبره النظام تافها لأنه لا توجد حماية قانونية لشخص يعارض سياسات النظام.

النص ٤:

"دخلتُ غرفة نومها. صُعقتُ من الرائحة الفظيعة التي فاحت فيها. ذُكرتني بتنانة كلب ميت وجدته أنا والأولاد مرة في الطريق عودتنا من المدرسة، وحول بطنة المنتفخ يطن سرب من الذباب. بيد أنني سرعان ما رأيت ظهر ماما وهو يتردّد بالأنفاس صعوداً وهبوطاً. وبابا راقد قربها ومحجب كلياً تحت الغطاء" (مطار، ٢٠٠٦ ص. ٢٠٥).

تصف البيانات في شكل الاقتباس أعلاه تعذيب شخصية فرج في الرواية وهو أحد الناشطين اللبيين الذين اختطفوا للاشتباه في كونهم متمردين للنظام. بدافع اتهامه بأنه متمرّد على النظام ، تعرض الرجل للتعذيب لدرجة التحلل حول أطرافه. يتم تنفيذ التعذيب مع تورم حول البطن من قبل اللجنة الثورية بأنواع مختلفة من التعذيب مثل المثلل أو الجلد الذي سيكون له بالتأكيد تأثير على الإصابات الخطيرة. ومع ذلك، بعد تعرضه للتعذيب من قبل اللجنة الثورية، وجد فرج غير مذنب بتهمة كونه متمرّدا على النظام.

أ) تعذيب في عدسة التلفاز

أوضح هيندرارتي وفوروكو (٢٠٠٨: ٦) أن التعذيب هو عمل عقابي من خلال جعل الآخرين بائسين، مثل الاضطهاد والأذى. التعذيب هو عنف جسدي يمكن أن يؤدي إلى إصابة جسدية وعادة ما يتم بطريقة سادية بغض النظر عن الطبيعة البشرية. التعذيب الموجود في رواية في بلاد الرجال هو حالة تعذيب للعديد من المدنيين الليبيين الذين تعرضوا للتعذيب على شاشات التلفزيون. سيتم استجواب الضحايا الذين يشار إلى ارتكابهم الخيانة ضد النظام من خلال إظهارهم علنا دون مراعاة القيم الأخلاقية كمجتمع له حقوق دستورية. وفيما يلي بيانات عن تعذيب المدنيين على شاشات التلفزيون على النحو التالي:

"لا ريب أنه بمجرد أن ظهرت تلك الأزهار تعرض أستاذ رشيد للضرب... كما يقول موسى عن الذي يستجوبون أمام عدسة التلفزيون" (مطار، ٢٠٠٦ ص. ١٢٦)

تصف البيانات في شكل الوصف أعلاه حالات التعذيب التي وقعت على التلفزيون الليبي. وقامت اللجنة الثورية بالتعذيب لاستجواب المدنيين الذين أشير إلى أنهم من منتقدي النظام لفتح أصواتهم، والكشف عن المعلومات، والاعتراف بتورط الجناة أو الأفراد. لذلك ليس من غير المألوف أن يحصل الضحايا الذين تم استجوابهم في البث التلفزيوني على أشكال مختلفة من العقاب مثل الضرب أو الركل أو حتى شقن الضحايا إذا كان من الممكن إثبات تورطهم.

كما ذكر هشام عبد الحميد في مقاله في correspondent.org، أن توجه الصحفيين لتسليط الضوء على الحكومة بدأ بسبب الموقف الفوضوي للحاكم تجاه كل من يعصي النظام، مثل اعتقال وتعذيب الإعلاميين المعارضين للنظام. يصورها هشام مطر ضمنيا في روايته من خلال الراوي، وهو طفل صغير يشهد مأساة التعذيب التي تظهر على القنوات التلفزيونية، وهو ما يتعارض تماما مع الأخلاق الإنسانية. هذا هو السبب في أن طفلا صغيرا في ليبيا يمكن أن يرى آلام الضحايا الذين تعرضوا للتعذيب على القناة وحتى ماتوا.

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

تعتبر رواية في بلاد الرجال لهشام مطر وثيقة تاريخية من وثائق الحضارة الليبية. تسلط هذه الرواية الضوء على التمثيلات التاريخية للصراعات السياسية التي أثارت مؤشرات على العنف التي تتعارض بشكل مباشر مع حقوق الإنسان. من خلال الراوي، طفل يبلغ عمره ٩ سنوات اسمه سليمان، يحاول فهم النضال والمقاومة والضغط في خضم هذا الصراع السياسي الديناميكي. فإن ثبات الأديب في تقديم صورة الصراع الليبي في روايته يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالواقع الذي عاشه عندما كان طفلاً يعيش في ليبيا. وسلط الضوء بالتفصيل على مدى الضرر الذي ألحقته حدة النزاع بعناصر المجتمع

من خلال النظر إلى علاقة وتشابه النصوص الأدبية في رواية في بلاد الرجال لهشام مطر والنصوص غير الأدبية حول تاريخ الصراعات السياسية في ليبيا وتحليل البيانات، يمكن استنتاج أن: (أ) صوار الصراع في رواية في بلاد الرجال لهشام مطر موصوفة على، وهي (١) مقاومة رجال الأعمال للنظام القذافي (٢) مقاومة النشطين للنظام القذافي (٣) مقاومة الطلاب للنظام القذافي (ب) صوار للعنف في رواية في بلاد الرجال لهشام مطر موصوفة بحالات، وهي (أ) حالات القتل في الصراع الليبي (ب) حالات الإختطاف في الصراع الليبي (ج) حالات التعذيب في الصراع الليبي.

ب. التوصيات

بناء على نتائج البحث الذي تم إجراؤه، ينوي الباحث في هذه الدراسة التوصية أو الاقتراحية بعدة أمور على النحو التالي:

- ١- من نتائج هذا البحث، من المؤمل أن يحصل القراء على معلومات مهمة حول تاريخ الصراع الليبي، وهي دولة إسلامية تقع في القارة الأفريقية مع أحد أكبر مصادر النفط في العالم وتستخدم اللغة كلغة رسمية لها.
- ٢- إجراء البحوث على الأعمال الأدبية وخاصة باستخدام الحقائق التاريخية باستخدام نظرية التاريخانية الجديدة هي مهمة مثيرة للاهتمام للغاية. لذلك، بالنسبة للقراء الذين ينوون تحليل الأعمال الأدبية بنهج تاريخي جديد، يوصى بشدة، لأن إجراء الدراسات التاريخية من خلال الأدب سيضيف بعدا جديدا للفضاء في الكشف عن الحقائق التاريخية، وخاصة الروايات، حيث يوجد الكثير من الفهم بأن التاريخ يكمن فقط في كتب التاريخ والآثار والتماثيل وذلك لوضع الأدب بغض النظر عن العصر.
- ٣- نظرا لمحدودية الباحثين وقلة المراجع يدرك الباحثون أن هذا البحث لم يصل بعد إلى مرحلة الكمال. لذلك، يتوقع الباحثون النقد والاقتراحات من القراء وزيادة جودة البحوث المتعلقة بالأدب والتاريخية الجديدة في المستقبل.

قائمة المصادر والمراجع

أ. المصادر

مطار، هشام (٢٠٠٦). في بلاد الرجال. (سكينة إبراهيم، مترجم) السويد: در المنى للنشر والتوزيع

ب. المراجع العربية

احميدة، على عبد اللطيف. (٢٠٢٠). دراسة تمهيدية عن المجتمع في ليبيا: الواقع والتحديات وآفاق الجزء الثاني من دراسة أولية لمشروع الحوار الاجتماعي والاقتصادي الليبي. لبنان: الأمم المتحدة. يرجع في ١١ نوفمبر ٢٠٢٣ من <https://www.unescwa.org/ar/publications>

السسكيا، نور ليلة. (٢٠٢٢). تحديد الأحداث التاريخية التركستانية في رواية ليايل تركستان لنجيب الكيلاني: دراسة تاريخية جديدة ستيفن جرينبلات (Stephen Greenblatt). البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وآدابها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. يرجع في ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٣ من <http://etheses.uin-malang.ac.id/36562/1/18310128.pdf>

تقرير حول المحاكمة 37 عضو في نظام القذافي (٢٠١٧). ليبيا: مكتب المفوض السامي.

حكماوي، نيلا سعيدة. (٢٠٢٣). وصف ارض جاوة في كتاب أحلى المسامرة في حكاية الأولياء العشرة لشيخ أبي الفضل: دراسة تاريخية جديدة ستيفن غرينبلات. البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وآدابها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية. مالانج. يرجع في ٢٥ نوفمبر ٢٠٢٣ من <http://etheses.uin-malang.ac.id/58699/2/19310072.pdf>

- عبد الرحمن، ندي عبد السلام. (٢٠٢٠). الممارسات السياسية والثقافية في أعمال هشام مطر. *المجلة العلمية بكلية الآداب*، ١٥٧-١٨٠، (٤٠)، ٢٠٢٠. <https://doi.org/10.21608/jartf.2020.159306>
- الفردوسي، نور. (٢٠٢٣). تحليل رواية بينما ينالم لسوزن أبو الهوى: دراسة تاريخانية جديدة. *ستيفن جرانبلات (Stephen Greenblatt)*. البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وآدابها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية. مالانج. يرجع في ١٤ ديسمبر ٢٠٢٣ من <http://etheses.uin-malang.ac.id/50440/1/19310048.pdf>
- محمد، سالم محمد. (٢٠٢٣). تشكيل الهواية في خطاب السيرة الذاتية من منظور التاريخانية الجديدة والمادية الثقافية.. كتاب عين النقد لصالح فضل نموجا. *مجلة البحث العلمي في الآداب*، ١٥٧-١٨٣، (٥)٢٤، يرجع في ٢٠ ديسمبر ٢٠٢٣ من <https://jsa.journals.ekb.eg/?lang=en> 10.21608/JSSA.2023.199741.148
- ناظيمان، هومان. (٢٠٢١). الخطاب في رواية دورز بلغراد من منظار التاريخانية الجديدة. مجلة دراسات في السردانية العراقية، (٣)١. يرجع في ٢٧ نوفمبر ٢٠٢٣ من <https://san.khu.ac.ir/article-1-199-ar.pdf>

ج. المراجع الأجنبية

- Abraham, Nevine. (2021). Partiarhcy, Subordination, and Rise Of The Individual In Hisham Matar's In The Country Of Men. *Arab Studies Quarterly*, 43(4), 333-348. studquar.43.4.0333.pdf?refreqid=fastly-default%3A154007cbd3471c4bcef73e6c6033dbc8&ab_segments=&origin=&initiator=&acceptTC=1
- Arikunto, Suharsimi. (2010). *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Rineka Cipta. Jakarta.
- Darmalaksana, Wahyudin. (2020). Metode Penelitian Kualitatif Studi Pustaka dan Studi Lapangan. *Pre-Print Digital Library UIN Sunan Gunung Djati Bandung*, 1-6.
- Fisher, Simon. (2001). *Mengelola Konflik: Keterampilan dan Strategi Untuk Bertindak*.

The British Council Indonesia--Zed Books. Jakarta

- Gagiano, Annie. (2012). Ice-Candy-Man and In the Country of Men: The politics of cruelty and the witnessing child. *Stellenbosch Papers in Linguistics*, 39(0), 25–39. <https://doi.org/10.5774/39-0-2>
- Gallagher, Catherine., & Greenblatt, Stephen. (2001). *Practicing New Historicism*. University of Chicago Press.
- Galtung, Johan. (2003). *Perdamaian dan Konflik Pembangunan dan Peradaban*. Pustaka Eureka. Surabaya
- Greenblatt, Stephen. (1988). *Shakespearean negotiations*. University of California Press. New York.
- Gunawan, Imam. (2013). *Metode Penelitian Kualitatif Teori dan Praktik*. PT. Bumi Aksara. Yogyakarta.
- Gurr, Ted. Robert. (1907). *Why Men Rebel*. Princeton University Press. New Jersey.
- Hardiman, Budi. (2011). *Pemikiran-Pemikiran yang Membentuk Dunia Modern (Dari Machiavelli sampai Nietzsche)*. Jakarta.
- Hendrarti, I. M., & Purwoko, Herudjati. (2008). *Aneka Sifat Kekerasan: Fisik, Simbolik, Birokratik, & Struktural*. Indeks. Jakarta
- Kristeva, Julia. (1980). *Desire in language: A semiotic approach to language and Art*. Colombia Universty Press. New York
- Kuntowijoyo. (2004). *Sejarah Sastra*. 16(1), 17–26. <https://janindonesia.wordpress.com/about/sejarah-sastra/>
- Levy, Lital. (2019). Family affffairs: Complicity, betrayal, and the family in hisham matar’s in the country of men and nadine gordimer’s my son’s story. *CLCWeb - Comparative Literature and Culture*, 21(3). <https://doi.org/10.7771/1481-4374.3547>
- Maleong, Lexy. J. (2017). *Metode Penelitian Kualitatif*. PT. Remaja Rosdakarya. Bandung.
- Miles, Matthew.B. & Huberman, A. Michael. (1984). *Analisis Data Kualitatif*. Penerbit Universitas Indonesia. Jakarta.
- Nasution, Abdul. Fattah. (2023). *Metode Penelitian Kualitatif*. CV. Harfa Creative. Bandung
- Ogbazghi, P. B. (2019). State absolutism and moral agency in the political philosophy of Thomas Hobbes and Niccolò Machiavelli: Implications for Eritrea. *African Studies Quarterly*, 18(3), 47–64.
- Özkan, A. (2019). *A Libyan Novel in Metropolis : In the Country of Men*. 14, 283–298.

<https://dergipark.org.tr/en/download/article-file/680639>

- Payne, Michael. (2005). *The Greenblatt Reader*. Blackwell Publishing. USA.
- Pulungan, Alpi. Anwar. (2023). *Dark Tourism: Narasi Kelam Konflik Aceh Dalam Novel Arafat Nur dan Relevansinya Dengan Sastra Pariwisata Sejarah* (Vol. 4, Issue 1). Universitas Negeri Malang.
- Rahayu, Lina. Meilinawati. (2009). Identitas Keindonesiaan dalam Drama Indonesia Tahun 70-an: Sebuah Pembacaan New Nistoricism. *Seminar Nasional PS PBSI FKIP, 2008*, 311–320.
- Richard, H. Sanger. (1975). Libya: Conclusions on an Unfinished Revolution. *Middle East Journal*, 29(4), 409–417. <https://www.jstor.org/stable/4325414>
- Sadouni, Bouchra., & Amrieh, Yousef. Abu. (2022). Trees as Safe Havens in Faqir’s Willow Trees Don’t Weep and Matar’s In the Country of Men. *Anglo Saxonica*, 20(1), 1–12. <https://doi.org/10.5334/as.73>
- Setiadi, Elly. M., & Kolip, Usman. (2015). *Pengantar Sosiologi Politik*. Prenadamedia Group. Jakarta.
- Sugiyono. (2018). *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Alfabeta. Bandung.
- Surbakti, Ramlan. (1992). *Memahami Ilmu Politik*. PT. Grasindo. Jakarta
- Tamburaka, Apriadi. (2011). *Revolusi Timur Tengah : kejatuhan para penguasa otoriter di negara-negara Timur Tengah*. Narasi. Jakarta
- Tarigan, Henry. Guntur. (2008). *Membaca Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*. Angkasa. Bandung.
- Tuwu, Darmin. (2010). *Konflik Tanpa Kekerasan (Telaah Krisis Untuk Ciptakan Kampus Unhalu Yang Damai)*. Post, Edisi Rabu. Kendari.
- Tuwu, Darmin. (2018). *Konflik, Kekerasan, dan Perdamaian*. Literacy Institute. Kendari.
- Veenstra, Jan. R. (1995). The New Historicism of Stephen Greenblatt: On Poetics of Culture and the Interpretation of Shakespeare. *History and Theory*, 34(3), 174. <https://doi.org/10.2307/2505620>
- Veeser, Harold. Aram. (1989). *The New Historicism*. Routledge. Milton.
- Viswanath, Harsha. (2019). Amalgam of History and Self in Hisham Matar ’ s In the Country of Men. *History Research Journal*, 6, 396–402.
- Wellek, Rene. & Warren, Austin. (1993). *Teori Kesusastraan*. PT Gramedia. Jakarta.
- Yapi, Yosef. Taum. (2013). *Reprentasi Tragedi 1965 : Kajian New Historicism Atas*

د. موقع الإنترنت

جوهر، جامل (٢٠٢٣) إعدام الطلاب والمعارضين... جرائم تطارد نظام القذافي برلماني ليبي يدعو

لمحاسبة المتورطين في أحداث السابع من أبريل، الشرق الأوسط. يرجع ٢٦ مايو

من ٢٠٢٤ [/https://aawsat.com/home/article/4263251](https://aawsat.com/home/article/4263251)

منذجة أبو سليم المرتكبة في عهد القذافي... إلى الواجهة مجدداً بعد تأجيل النظر بطعن إعادة

القضية من القضاء العسكري للمدني (٢٠٢٤) القاهرة، يرجع في ١ سبتمبر ٢٠٢٤

من [/https://aawsat.com/home/article/4263251](https://aawsat.com/home/article/4263251)

ميدان الشهداء كتاب تاريخ ليبيا المفتوح في طرابلس ساحة تحتضن أفراح الليبيين وأحزانهم منذ

الاستعمار الإيطالي (٢٠٢٢). يرجع ٦ نوفمبر ٢٠٢٤ من [/https://alarab.co.uk](https://alarab.co.uk)

السيرة الذاتية

محمد أوليا فھر سرغار، ولد في فاسر لاتوع في التاريخ
١٦ من نوفمبر ٢٠٠٠م. تخرج في المدرسة الابتدائية
الحكومية ٠٥٠٧ لاتوع سنة ٢٠١٢م. ثم التحق بالمدرسة
المتوسطة في المعهد المصطفوية فربا بارو، منديلع ناتل،
وتخرج فيها سنة ٢٠١٥م. والتحق في درجة الثانوية في نفس
المدرسة وتخرج فيها سنة ٢٠٢٠م. والتحق بجامعة مولانا



مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالاتج حتى حصل على درجة البكالوريوس في قسم
اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية سنة ٢٠٢٤م.